

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة الموسومة بـ:

القيم الإخبارية في الإذاعة الجزائرية

–دراسة تحليلية لعينة من نشرات القناة الإذاعية الأولى–

د- موسى بن عودة

❖ سي موسى فيصل

❖ زروقي صفية

❖ نبلي خيرة

لجنة المناقشة

| الإسم واللقب | الرتبة | الصفة | الجامعة |
|----------------|----------------------|--------------|-----------------------|
| بلقاسم بن عودة | أستاذ التعليم العالي | رئيسا | جامعة ابن خلدون تيارت |
| بن عودة موسى | أستاذ محاضر-أ- | مشرفا ومقررا | جامعة ابن خلدون تيارت |
| قواسم بن عيسى | أستاذ التعليم العالي | مناقشا | جامعة ابن خلدون تيارت |

السنة الجامعية: 1443-1444هـ/2022-2023م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد ابن عبد الله أما

بعد...

أشكر أولاً وأخيراً الله سبحانه وتعالى على نعمته وفضله العظيم على إتمام هذا العمل المتواضع راجياً أن ينفع كل من يطلع عليه، كما نتوجه بالشكر الخالص للأستاذ الفاضل المشرف والمأطر الدكتور "موسى بن عودة" الذي تابع هذه الدراسة من بدايتها إلى غاية إتمامها ولم يبخل علينا أبداً بتوجيهاته وتعليماته ونصائحه القيمة والتمينة والذي كان سندا لنا طول فترة السنوات الجامعية نشكره جزيل الشكر ونتمنى له المزيد من التآلق والنجاحات في مسيرته المهنية وحياته الشخصية لأنه يستحق كل الشكر

والتقدير

نتقدم بالشكر إلى أساتذتي المناقشين الدكتور "بن عودة بلقاسم" و"قواسم بن

عيسى"

وأخيراً نتقدم بشكر الطالب غريبي إبراهيم الذي كان واقفاً بجانبنا وساعدنا في إنجاز

مذكرتنا ونتمنى له النجاح في مشواره الدراسي والمهني.

إهداء

أجمل لحظة هي أن يتحقق ما صبرت وتعبت لأجله

وهذا بفضل دعواتي والدي أهدي تخرجي إلى الذي أوطنني الله به برًا وإحسانًا
وأهدي لي سنين عمري الذي أحنى ظهره التعب في سبيل وصولي لهذه المرحلة "أبي
الحبيب"

أشكرك من أعماق قلبي وقفت بجانبك كنت ومازلت لي الأب والأخ والصديق بروحي
تعاملت وأسلوبك معي حرس أن تكون معي في كل أوقاتي حفظك الله ورعاك
وأدامك شمعًا تنير دربي

إلى بحر الحب والعنان والنبض الساكن في عروقي "أمي الحنونة" فقيدي وجنتي إلى
من تعبك وحملت وأنجبت وربت وضحيت بعمرها وكتتها من أجل إيصالني لهذه المرحلة
فأنا متحصرة وحزينة على عدم وجودك بجانبني الآن ورؤية حلمك يتحقق تمنيت وجودك
جانبني لحظة تخرجتي ورؤية ابتسامتك المضيئة لقلبي رحمك الله وأسكنك فسيح جناته
إلى نجوم سمائي المتألئة إخوتي "خالد" "حميد" "جمال" وخاصة أخي "صديق" أقول له
أنت خير مكسب لي في هذه الحياة وأنت السند القوي والإبتسامة الجميلة التي أنارت
دنياي وحياتي فالحمد لله أن وهبني أخًا مثلك أدعو الله أن تكون بخير وأن يحفظك
الله من كل سوء، كما لا أنسى زوجة أبي "خيرة" حفظها الله

أهدي تخرجي إلى أخواتي الحنونات بعد أمي "نورية - عائشة - فتيحة - حنان - عقيلة -
شيرة" إلى البراعم أبناء إخوتي وأخواتي حفظهم الله

إلى من جمعني بهم مقاعد الدراسة والأقامة الجامعية الذين عشت معهم أفضل لحظات
حياتي "جيمي - فايزة - فاطمة - سهيلة - زهرة - فتيحة - نسرين - مليكة - نجاة - مروى"
أتمنى لهم حياة سعيدة.

إهداء

أحمد الله عز وجل على عونه لإتمام هذا البحث
إلى الإنسانية التي إمتلكته الإنسانية بكل قوة
إلى التي سهرت على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسها للعلم
إلى مدرستي الأولى في الحياة، أمي الغالية على قلبي أطال الله في عمرها
إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان
إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد،
وكانت دعواها لي بالتوفيق
تتبعني خطوة خطوة في عملي
إلى من إرتحت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعز ملاك على
القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛ إليهما أهدي هذا العمل
المتواضع لكي أُدخل على قلبهما شيئاً من السعادة
إلى أختي وأخي اللذان تقاسما معي عبء الحياة
كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم الدكتور "بن عودة موسى" الذي زرع فينا
الأمل لأسير قدما وكلما سألت عن معرفة زودني بها وكلما طلبت كمية من وقته
الثمين وفره لي بالرغم من مسؤولياته المتعددة؛ إلى كل أساتذة قسم العلوم الإنسانية
وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون
في أشياء أخرى
قال الله تعالى: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم...." الآية 11 من سورة
الرعد

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد
الحمد لله الذي وفقنا على هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه
ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى ممداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما
"نورا لدربي".
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات وصديقات رباهم الله
ووفقهم

إلى قسم الاتصال والعلاقات العامة وجميع دفعة 2023

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير

إهداء

قائمة الجداول

أ مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

4 الإشكالية

4 الإشكالية الرئيسية

5 فرضيات الدراسة

5 أسباب اختيار الموضوع

5 أهداف الدراسة

6 أهمية الدراسة

6 مفاهيم الدراسة

9 أدوات جمع البيانات

10 مجتمع البحث واختيار العينة

16 الاستفادة من الدراسات السابقة

17 الخلفية النظرية للدراسة

الجانب النظري

الفصل الأول القيم الاخبارية

22 تمهيد

23 أولاً: ماهية القيم

| | |
|----|--|
| 27 | ثانيا: العوامل المتحكمة في القيم الإخبارية |
| 27 | عناصر القيم الإخبارية |
| 29 | العوامل المتحكمة في القيم الاخبارية |
| 33 | تأثير الهيمنة العالمية على المعلومات |
| 34 | خلاصة |

الفصل الثاني: الإذاعة

| | |
|----|--|
| 36 | تمهيد |
| 37 | المبحث الأول: ماهية الإذاعة |
| 38 | الظهور والنشأة والتطور للإذاعة |
| 39 | 3.2 ظهور الإذاعة في الجزائر |
| 40 | المبحث الثاني: خصائص ووظائف الإذاعة |
| 44 | المبحث الثالث: الإذاعة في الجزائر |
| 44 | 1) الإذاعة الجزائرية في الفترة الاستعمارية |
| 46 | 2) الإذاعة الجزائرية بعد الاستقلال |
| 49 | 3) أهمية الإذاعات المحلية |
| 52 | خلاصة: |

الجانب التطبيقي

| | |
|----|-----------------------------|
| 55 | تمهيد |
| 56 | تحليل نتائج الدراسة |
| 88 | معالجة فرضيات الدراسة |
| 89 | خلاصة |
| 91 | خاتمة |

| | |
|----------|------------------------|
| 94 | الاقتراحات والتوصيات |
| 96 | قائمة المصادر والمراجع |

الملاحق

قائمة الجداول:

| الصفحة | عنوان الجدول | الرقم |
|--------|--|-------|
| 13 | مواصفات عينة الدراسة | 1. |
| 54 | مجموع جداول محل الدراسة | 2. |
| 55 | المدة الزمنية لنشرات الأخبار الإذاعية في القناة الأولى | 3. |
| 56 | توزيع الأخبار في النشرات الإخبارية للقناة الأولى | 4. |
| 57 | المعدل الزمني لعناوين النشرة الإخبارية في القناة الإذاعية الأولى | 5. |
| 58 | توزيع قيمة أشكال تقديم الخبر | 6. |
| 59 | توزيع استخدام الأنواع الصحفية في نشرات الأخبار | 7. |
| 60 | توزيع القوالب الفنية للمادة الخبرية. | 8. |
| 61 | توزيع مواضيع المادة الإخبارية في قناة الدراسة | 9. |
| 62 | توزيع طريقة عرض المادة الخبرية | 10. |
| 62 | توزيع طبيعة البث في قناة الدراسة | 11. |
| 63 | توزيع مصادر الأخبار في قناة الدراسة | 12. |
| 64 | توزيع نوع المصادر المعتمدة في القناة | 13. |
| 65 | توزيع طبيعة مصادر الصحفي في قناة الدراسة. | 14. |
| 65 | توزيع نوع التسجيل في نشرات الأخبار الإذاعية | 15. |
| 66 | توزيع مستوى التغطية الإخبارية في نشرات الأخبار | 16. |
| 67 | توزيع جغرافية الخبر في النشرات الإخبارية | 17. |
| 68 | توزيع قيمة البعد الزمني للخبر | 18. |
| 69 | تحليل فئة القيم الخبرية لنشرات الأخبار في القناة الأولى | 19. |
| 71 | توزيع القيم الإخبارية في النشرات الإخبارية | 20. |
| 73 | توزيع طبيعة المادة الخبرية في القناة على القيم الخبرية. | 21. |
| 76 | توزيع قيمة الجمهور المستهدف | 22. |
| 77 | توزيع قيمة القرب على مؤشرات الفرعية | 23. |
| 78 | توزيع قيمة الضخامة على مؤشرات الفرعية | 24. |
| 79 | توزيع قيمة الصراع على المؤشرات الفرعية | 25. |
| 80 | توزيع قيمة الشهرة على مؤشرات الفرعية في قناة الدراسة | 26. |

| | | |
|----|--|-----|
| 81 | توزيع قيمة الاهتمامات الإنسانية على مؤشرات الفرعية | .27 |
| 82 | توجيه قيمة معالجة مواضيع الاحبارية: | .28 |
| 83 | توزيع قيمة الأهمية على مؤشرات الفرعية | .29 |
| 84 | توزيع قيمة التوقيت على مؤشرات الفرعية | .30 |

مقدمة

مقدمة:

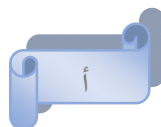
النشرة الإخبارية الإذاعية هي تقرير يتم بثه على الإذاعة بشكل متكرر، ويتضمن أهم الأحداث والأخبار التي عادة ما تكون وقعت خلال فترة زمنية محددة من 5 إلى 15 دقيقة وتهدف إلى تزويد الجمهور بأحداث الأخبار والمعلومات المهمة في مجالات مختلفة مثل السياسة والاقتصاد والرياضة، الثقافة والتكنولوجيا والعلوم والطب.¹

وتتضمن النشرة الإخبارية الإذاعية عادة مقدمة قصيرة تعرض فيها أهم الأحداث والأخبار التي ستم تغطيتها خلال النشرة، ويتبع ذلك تقرير مفصل عن الأخبار المختلفة المتعلقة بالمجالات المختلفة، وتختتم النشرة بتقرير عن الأحوال الجوية والرياح ودرجات الحرارة وغيرها من المعلومات الهامة.

يعد الهدف الرئيسي للنشرة الإخبارية الإذاعية هو تزويد الجمهور بأحدث المعلومات والأخبار الهامة التي تمهم وتمكنهم من الحصول على المعلومات بسرعة وسهولة وبشكل موثوق وتعتبر الإذاعة احد أهم وسائل الإعلام الرئيسية التي تعمل على توفير المعلومات والأخبار الهامة للجمهور، وتعزيز الوعي الإعلامي والثقافي لديهم، فالخدمة الإخبارية هي أساس العمل الإذاعي الذي يسعى إلى جمع وتحليل وتقديم الأخبار والمعلومات للمستمعين ويمثل هدفها الأساسي تزويد المستمعين بالأخبار الهامة والمعلومات المفيدة في الوقت المناسب وبطريقة سهلة ومفهومة وتعتمد الإذاعة على فريق من المذيعين والصحفيين المختصين في مجال الإعلام لجمع الأخبار والمعلومات من مختلف المصادر، بما في ذلك المواقع الإخبارية الرسمية والصحف والتلفزيون والوكالات الإخبارية إضافة إلى تحليلها وتحديد ما هو مهم ويستحق النشر، وتجاهل الأخبار غير المهمة وتقديمها بطريقة سهلة ومفهومة وبأسلوب جذاب ومناسب للمستمعين مع الاهتمام بالتوقيت والالتزام بالجدول الزمني للبرامج الإذاعية، ونشر الأخبار في الوقت المناسب بتقديم التغطية الإخبارية للأحداث والمناسبات الهامة والقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية باحترام الدقة والمصداقية والحيادية في نشر الأخبار والتي تركز على ما تحمله من قيم إخبارية والتي تختلف من مؤسسة إعلامية إلى أخرى .

تشير القيمة الخبرية إلى أهمية الخبر أو الموضوع الإعلامي وقدرته على جذب اهتمام الجمهور فالأخبار ذات القيمة الخبرية العالية هي الأكثر أهمية وإثارة للاهتمام وتحدد من خلال مجموعة من المعايير مثل أهمية الخبر، تأثيره، غرابته وندرته، صلته بالجمهور، ووقت ظهوره ونشره وكلما ارتفعت درجة هذه المعايير في الخبر ارتفعت قيمته الخبرية فالخبر المثير وغير المتوقع والمرتبط باهتمامات الجمهور يعد عالي القيمة الخبرية وعموما تختلف القيمة

¹ الخليفة حسن جعفر، المنهج المدرسي المعاصر، ط5، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2005م، ص 119



الخبرية من شخص لأخر ومن مجموعة لأخرى حسب الاهتمامات ولذا تقييم القيمة الخبرية يبقى نسبيا وتزداد أهمية القيمة الخبرية في ظل التطور التكنولوجي وزيادة كم المعلومات المتاحة حيث تساعد القيمة الخبرية في اختيار الأخبار ذات الأولوية هذا ما حاولنا من خلال دراستنا بالقيام بتحليل مضمون النشرات الإخبارية للقناة الإذاعية الأولى للإذاعة الجزائرية خلال الفترة مابين 01 جانفي إلى 31 مارس 2023 وقد قسمنا مذكرتنا إلى ثلاثة جوانب: جانب منهجي، نظري وتطبيقي، حيث حاولنا في الجانب المنهجي تقديم الموضوع ضمن مقدمة عامة تحدثنا فيها عن بعض جوانب موضوعنا واهم المحاور التي سنركز عليها، بعدها تحديد إشكالية دراستنا وطرح التساؤلات التي تمحورت حول معرفة القيم الإخبارية في نشرات الإذاعة الجزائرية في القناة الأولى (من 01 جانفي إلى 31 مارس 2023)، وأسباب اختيار الدراسة مع أهدافها وأهميتها، والأدوات المنهجية المناسبة للدراسة من منهج تحليل المحتوى وتطرقنا في العنصر الموالي للدراسات السابقة حول هذا الموضوع، لنختتم الأطر المنهجية بتحديد بعض المفاهيم الأساسية للدراسة أما الإطار النظري فقسمناه إلى فصلين وكل فصل إلى ثلاثة مباحث

الفصل الأول: بعنوان مدخل للقيمة الإخبارية فركزنا في **المبحث الأول:** على تعاريف مختلفة للقيم والخبر بالإضافة إلى تعريفات لمفهوم القيم الإخبارية وأهميتها وظائف القيم ومكوناتها أما **المبحث الثاني:** تطرقنا إلى العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية يمكن تلخيصها في ما يلي: الجودة، والآنية القرب والمكانية، الاهتمامات الإنسانية، الضخامة والشمولية والصراع في حين تناولنا في **المبحث الثالث:** تفصيل عن عناصر القيم الإخبارية، أما **الفصل الثاني** تحت عنوان: الإذاعة بتعاريفها إذ تعتبر وسيلة إعلامية مهمة في خدمة المجتمع وتقديم الأخبار المسموعة إلى أذان المستمعين واهم مراحلها وتطورها حيث تطرقنا في **المبحث الأول:** ظهور الإذاعة وتطورها أما **المبحث الثاني:** فركزنا فيه على خصائص ووظائف الإذاعة وفي **المبحث الثالث:** تطرقنا إلى ظهور الإذاعة في الجزائر وأهميتها .

هذا عن الإطار النظري للدراسة أما الإطار التطبيقي نتناول فيه نتائج تحليل مضمون نشرات القناة الأولى التي بثتها الإذاعة الجزائرية في الفترة (من 01 جانفي إلى 31 مارس 2023) من خلال تحليل المادة الخبرية باعتبارها تحدد اهتمام القناة، بحيث نتطرق إلى تحليل فئات الشكل وتحليل فئات المضمون التي يحتويها الخبر الإذاعي .

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

الإذاعة من أهم وأقدم وسائل الاتصال، فبالرغم من تطور وسائل الاتصال وتغير العصور، حافظت الإذاعة على مكانتها الثابتة بين جمهورها، ويرجع ذلك إلى الدور المهم الذي تلعبه في نقل المعلومات والأخبار وكذا التثقيف والترفيه عن مستمعيها في مختلف بقاع العالم عبر الإرسال اللاسلكي.

تقوم الإذاعة بدور مهم في بناء معارف ومعلومات جمهورها وتستمد هذه القدرة من الحقائق التي توفرها لهم وهذا نتيجة طبيعة عملها كمتابعة للأخبار ومتلقية للمعلومات ومحللة للأحداث السياسية أو الثقافية أو الدينية... أو غيرها.

إن الإذاعة باعتبارها وسيلة اتصال سهلة التداول، صنعت جمهورها الثابت على مرّ السنين وهذه القاعدة الجماهيرية الثابتة وضعت على عاتق الإذاعة وزر مواكبة العصور والعمل بجد على ضمان مصداقية وحرفية برامجها وأخبارها.

تعتبر الأخبار الإذاعية من أكثر البرامج متابعة من قبل المستمعين للإذاعة، ولعل إذاعة القناة الأولى عيّنة من المحطات التي تتداول الأخبار سلسلة وناجحة طيلة أيام الأسبوع وبشكل مستمر خلال ساعاته، تتميز النشرات الإخبارية المداعة بإذاعة القناة الأولى بحرفيتها وأينيتها وكذا جديتها وتناولها القضايا الوطنية المحلية وكذا الدولية والعربية، هذه القيم الإخبارية التي تهدف إذاعة القناة الأولى إلى تحقيقها في نشراتها الإذاعية جعلت منها الوجهة المفضلة لكثير من الجمهور للاطلاع على الأخبار، هذا ما حاولنا التساؤل عنه في دراستنا:

2- الإشكالية الرئيسية:

- ما هي القيم الإخبارية التي تركز عليها القناة الإذاعية الأولى في نشرة الأخبار الرئيسية؟

1-2- التساؤلات الفرعية:

- ما هي القيم الإخبارية في النشرة الرئيسية بإذاعة القناة الأولى؟
- ما هي الأنواع الصحفية التي توظفها القناة الأولى في نشرتها الرئيسية؟
- ما هي العوامل المؤثرة في بناء النشرة الرئيسية بإذاعة القناة الأولى؟
- ما هي طبيعة الأخبار (محلية أو دولية) التي تغطيها النشرة الرئيسية بإذاعة القناة الأولى؟

3- فرضيات الدراسة:

تمثلت فرضيات دراستنا فيما يلي:

- تركز القناة الإذاعية الأولى على التنوع في القيم الإخبارية في النشرة الرئيسية (الآنية، الضخامة، القرب، التنمية، الصراع...).
- تعتمد القناة الإذاعية الأولى على تنوع المواضيع في نشرتها الرئيسية (سياسية، اقتصادية، ثقافية، رياضية).
- تتميز نشرة الأخبار الرئيسية للقناة الأولى بالتنوع في الأنواع الصحفية (التحرير، الخبر، الروبورتاج).

4- أسباب اختيار الموضوع:

هناك مجموعة من الأسباب التي جعلتنا نختار موضوع دراستنا هذه تنقسم إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية وتمثلت فيما يلي:

4-1- الأسباب الذاتية:

- أ- الرغبة في التعرف على خصوصية العمل الإخباري في الإذاعة.
- ب- الرغبة والميل الشخصي إلى دراسة المواضيع المرتبطة بالمؤسسات الإعلامية كالإذاعة كونها وسيلة اتصال بارزة.
- ت- الرغبة الذاتية لدراسة مواضيع تتعلق بالقيم الإخبارية.
- ث- حب الاطلاع والتعرف على مواضيع الإذاعة.

4-2- الأسباب الموضوعية:

- أ- جدية وواقعية الموضوع وحداثته إذ يشكل ربط التغيرات الدراسة بالشكل الذي هي عليه طرحا جديدا يستحق الدراسة والتعمق أكثر.
- ب- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- ت- قلة الدراسات العلمية المتخصصة التي تناولت القيم الإخبارية في الإذاعة.
- ث- إثراء مكتبة الجامعة بمرجع علمي متخصص في مجال بحثي.

أهداف فالدراسة:

تتلخص الأهداف التي نسعى إلى الوصول إليها من خلال هذه الدراسة في النقاط التالية:

- تحديد أهم القيم الإخبارية في نشرات الظهيرة بإذاعات القناة الأولى.

- الاطلاع على أهم العوامل التي لها تأثير مباشر وفعال على بناء الأخبار في إذاعة القناة الأولى.
- معرفة وتحديد شمولية الأخبار المداعة بإذاعة القناة الأولى.
- تقديم نظرة جديدة لموضوع دراستنا والتحقق من فرضيات دراستنا والإجابة عن تساؤلاته.

5- أهمية الدراسة:

- تتوقف أهمية الدراسات العلمية على أهمية المواضيع التي تقوم بمعالجتها والظواهر التي تقوم بقياسها، كما تشير إلى "قيمة الدراسة بالنسبة للمجتمع والمعرفة الإنسانية بصفة عامة، وما يمكن أن تثيره من قضايا أو أفكار علمية أخرى"¹، وتبرز أهمية موضوع بحثنا الذي يتناول القيم الإخبارية في الإذاعة الجزائرية من خلال الآتي:
- تكمن أهمية البحث من أهمية موضوعه كونه من المواضيع الجديدة التي تفتح المجال أمام البحث في زاوية إعلامية قديمة وفق نظرية إعلامية يلجأ لها القليل من الدارسين.
 - الأهمية الكبيرة للنشرات الإخبارية لقدرتها على تقريب المتابع لها من الأحداث الوطنية المحلية أو الأحداث الدولية، ولعل إذاعة القناة الأولى من أهم الجهات التي يلجأ إليها الجمهور لتحقيق هذه الغاية.
 - أهمية الإذاعة باعتبارها وجهة مفضلة للكثير من شرائح المجتمع.

6- مفاهيم الدراسة:

4-3- القيم الإخبارية:

يمكن تقسيم المصطلح إلى مصطلحين القيم - الخبر

- اصطلاحاً: القيم عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية إنفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، وتعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بخيرية الخبر، وحسن الحسن، وقبح القبيح، وما يجوز وما لا يجوز، وما هو مرغوب وما هو غير مرغوب، وغير ذلك مما تبتدعه الجماعة لنفسها ليربط بين أفرادها ويقيم بينهم رأياً عاماً له أسس ثابتة ومستمرة نسبياً، وليحكم تصرفاتهم ويظهر كيانهم الخاص.
- والقيمة محصلة مجموع الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء شيء أو حدث أو قضية معينة.

¹ محمد الأمين أحمد عبد مرزوك، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2020، ص، 20.

- إجرائيا: تمثل مصطلح القيم في دراستنا على أنه تلك الأسس والمبادئ التي ارتكزت عليها القناة الأولى في نشر أخبارها.¹

4-4- الخبر:

- اصطلاحا: وصف موضوعي دقيق تطالع به الصحيفة (جريدة أو مجلة) قراءها في لغة سهلة وواضحة وعبارات قصيرة، على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتابعة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد لافلت للنظر أو فكرة أو قضية أو نشاط هام تتصل جميعها بمجتمعهم وأفراده وما فيه، أو بالمجتمعات الأخرى، كما تساهم في توعيتهم وتنقيفهم وتسليتهم وتحقق الريح المادي لها.²

- إجرائيا: هو عبارة عن معلومة كانت مجهولة وتمثل الخبر في دراستنا عن مجموعة من الأخبار المتنوعة في نشرات إذاعية في القناة الأولى.

- القيم الإخبارية: "هي تصوّرات ومفاهيم ديناميكية وصریحة، أو ضمنيّة تميز الصحفيّ، أو المؤسسة الصحفيّة، أو مجتمع بعينه، وتحدد ما يجمع وينتقى وينشر من أخبار تحظى بالقبول الصحفي والاجتماعي وتتجسد في اتجاهات الصحف والصحفيين واختياراتهم الإخبارية ومثلهم ومعتقداتهم ورموزهم الصحفية والاجتماعية، وفي ما تتفق عليه المؤسسات الصحفية، وفي ما يفضله أو يرفضه الجمهور، وترتبط هذه القيم بباقي مكونات البناء الإعلامي والاجتماعي تؤثر فيه وتتأثر به."³

وتعرف أيضا بأنها مجموعة المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فالقيم الإخبارية هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور، وهي التي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي، أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم.⁴

- التعريف الإجرائي: تمثل القيم الإخبارية في دراستنا هذه في مجموع القيم المستخلصة من النشرات الإخبارية الرئيسية المدروسة.

¹ حسن شحاتة وآخرون، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر 2003، ص، 243.

² عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005، ص، 50.

³ عميد الدين علي أحمد جابر، "الاتجاهات الحديثة في دراسات القيم الإخبارية في المدرستين الأكاديميتين العربية والغربية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 58، ج1، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، 2021، ص، 12.

⁴ لعياضي نصر الدين، "مبادئ أساسية في كتابة الخبر الصحفي"، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1994، ص، 27-28.

4-5- الإذاعة:

- اصطلاحاً: تعرف بأنها أوسع وسائل الإعلام انتشاراً وأكثرها شعبية، وجمهورها هو الجمهور العام بمختلف مستوياته، تستطيع الوصول إليه مختزقة الحواجز الأمنية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، وتتخذ الإذاعة للوصول إلى جمهورها أشكالاً اتصالية مختلفة، وتستخدم الموسيقى والمؤثرات الصوتية من أجل تسهيل وصول الرسالة الإعلامية إلى جمهورها.¹

كما تعرف أيضاً بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم فراداً وجماعات باستخدام أجهزة استقبال مناسبة.²

- **التعريف الإجرائي:** تمثلت الإذاعة في دراسة للحالية في إذاعة القناة الأولى الكائن مقرها في 21 شارع الشهداء العاصمة.

7- منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع القيم الإخبارية في الإذاعة الجزائرية للقناة الأولى واستناداً إلى تساؤلنا المطروح، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي هو ذلك الطريق الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً كيفياً وكمياً من خلال أرقام وجداول.

8- أداة الدراسة:

لا يمكن أن ننجز دراسة علمية بدون أدوات نجمع بها المعلومات الخاصة بهذا الموضوع، ولتكون المعلومات دقيقة يجب أن يكون اختيار الأداة أو التقنية سليماً، ولأن دراستنا تتمحور حول القيم الإخبارية في الإذاعة الجزائرية فقد لجأنا إلى استخدام **أداة تحليل المضمون** باعتبارها "وسيلة بحث غير مباشرة، تستخدم في معالجة النصوص المكتوبة والأشرطة الصوتية والأفلام المصورة، بغض النظر عن الزمن الذي تنتمي إليه"³، ولأننا في بحثنا هذا اعتمدنا

¹ عبد القادر بغداد باي، "إعداد وتقديم البرامج الاجتماعية في الإذاعة المحلية الجزائرية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020، ص، 505

² إبراهيم إمام، "الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، الكويت، ط2، 1985، ص، 256

³ أحمد بن مرسل، "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010، ص، 249-250

على النشرات المسجلة كعينة دراسة، فقد كانت استمارة تحليل المضمون أنسب أداة للدراسة، وقد تضمنت استمارتنا في طياتها ما يلي:

- وحدات التحليل: اعتمدنا على وحدة الكلمة والفكرة.
- فئة الشكل: كيف قيل؟ وتضم (النوع الصحفي، فئة القالب الفني).
- فئات المضمون: ماذا قيل؟ وتضم (فئة الموضوع، طريقة عرض الخبر، مصادر القناة، طبيعة البث، طبيعة مصادر الصحفي، نوع المصادر، مستوى التغطية الإخبارية، جغرافية الخبر، نوع التسجيل...).
- فئة القيم الإخبارية: الشهرة، الضخامة، الصراع، التنمية، الاهتمامات الإنسانية، الأهمية، القرب التوقيت.

9- أدوات جمع البيانات:

"نقصد بها جميع الأدوات والوسائل المستخدمة من طرف الباحث في جمعه للمعلومات والبيانات المستهدفة للبحث من خلال استخدامه لمنهج أو أكثر"¹.

يكون تحليلنا للبيانات والمعلومات من خلال تنظيمها وتحليلها وصفيًا، وهذا من أجل استخلاص النتائج والحصول على البيانات والمعلومات اللازمة عن البحث، فلكل دراسة أدوات خاصة بها تخدم أهداف البحث والتي تنطلق من الإشكالية المطروحة وكذا نوعية الدراسة لذلك اخترنا ما يلي:

تحليل المضمون:

والتي تعد كأداة لجمع البيانات وهي تعد من بين أكثر الأدوات البحثية المستخدمة لفهم طبيعة الرسائل الإعلامية الإذاعية وتحليل المضمون هو "تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة، مسموعة، تصدر عن أفراد أو جماعات أو تتناولهم والتي يعرض محتواها بشكل رقمي، إنها تسمح بسحب كمي أو كيفي"².
دراستنا تهدف إلى الوصف الكمي الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهري لمادة الاتصال وهو تحليل مضمون عينة من النشرات الإخبارية التي تبثها القناة الأولى .

¹ أحمد بن مرسل، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر 2005 ص 214 .

² موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص 218

- وقد اتبعنا سلسلة من الخطوات المنهجية في تحليلنا لمضمون النشرات الإخبارية وهي الخطوات التي حددها محمد عبد الحميد وهي: التحليل المبدئي، وضع الفرضيات، ترميز بيانات التحليل وصولاً إلى تفسير النتائج وإرتكزنا على نوعين من التحليل: الكمي والكيفي.
 - **التحليل الكمي:** يقوم هذا التحليل على إعطاء تفسير كمي للبيانات والمعطيات وحساب تكراراتها ونسبها المئوية.
 - **التحليل الكيفي:** هذا التحليل لا يركز على الأرقام والنسب بل على الصفات والخصائص التي تميز المضامين عن بعضها البعض للتعرف على مضامين نشرات الأخبار وتحليلها شكلاً ومضموناً واستعملنا تحليل المضمون في مستويين:
 - **تحليل المضمون الظاهري:** أي الإكتفاء بالتحليل الشكلي والظاهري المعلن في المادة الإخبارية للنشرات.
 - **تحليل المضمون المستتر (الإستدلالي):** يسعى إلى التعمق في تحليل المضامين بالتعرف على خلفياتها ومعانيها الكامنة (المستترة) فالكلمات مثلاً تحمل في طياتها دلالات خفية وكامنة وكذلك الصور والفيديوهات، وللتوفيق بين المستويين الظاهري والمستتر التزمنا بالدقة في إجراء إختبار الصدق والثبات والطبي يعد خطوة مهمة وأساسية في تحليل المضمون، وبعد قيامنا بكل هذا توصلنا الى وضع تحديد لفئات تحليل المضمون.
 - **وحدات التحليل:** إعمدنا في تحليلنا لمضمون النشرات على ثلاثة أنواع من فئات التحليل:
- أ- فئات الشكل:** تجيب عن السؤال كيف قيل؟ وتضم:
- فئة النوع الصحفي (خبر، تقرير، روبرتاج، بورترية).
 - فئة القالب الفني: الهرم المعكوس، الهرم المعتدل، والهرم المتدرج. الهرم المقلوب
- ب- فئات المضمون:** هي الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل؟ وتضم ما يلي:
- **فئة الموضوع:** تضم هذه الفئة تحديد مضمون مواضيع النشرة الإخبارية ومركز الاهتمام فيها (سياسي، إجتماعي، ثقافي، إقتصادي، أممي عسكري،....).
 - **فئة طريقة عرض الخبر:** مجرد، تفسيري، ملون.
 - **فئة مصادر القناة:** الصحفي، المراسل، وكالات الأنباء، الصحف، قنوات تلفزيونية، الأنترنت، أخرى.
 - **فئة طبيعة البث:** مستمر، متقطع.
 - **فئة طبيعة مصادر الصحفي:** معلومة، مجهولة، استنتاجات.
 - **فئة نوع المصادر:** مصادر حية، مصادر غير حية.

- فئة مستوى التغطية الإخبارية: تمهيدية، تقريرية، متبعة.
 - فئة جغرافية الخبر: محلي، إقليمي، دولي.
 - فئة نوع التسجيل: حية، أرشيفية، لا توجد off.
- ج - فئة القيم الإخبارية: الشهرة، الضخامة، الصراع، التنمية، الاهتمامات الإنسانية، الأهمية، القرب، التوقيت.

10- مجتمع البحث واختيار العينة :

- مجتمع وعينة البحث:

يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه " مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (العناصر والوحدات) محددة مسبقا حيث تنصب الملاحظات، أو هي " جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"¹، وقد اخترنا ما يتلاءم مع دراستنا للحصول على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيدنا في استخلاص نتائج جيدة، وتمثل مجتمع بحثنا في مجموع نشرات الأخبار الرئيسية (نشرة الظهيرة) في القناة الإذاعية الأولى للإذاعة الجزائرية خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى غاية 31 مارس 2023.

تعرف العينة بأهمها: " مجموعة من وحدات المعاينة تخضع لدراسة تحليلية أو ميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا متكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه"²، ونظرا لطبيعة الموضوع المختار للبحث استلزم ذلك أن نقوم بتحديد العينة بدقة من عناصر مجتمع البحث وذلك للوصول إلى التقديرات التي تتطابق مع مجتمع البحث الأصلي فالعينة هي: " أداة إنتقاء مجموعة محدودة نسبيا من مجموع أفراد العينة"³.

أ- إختيار عينة النشرات: من خلال دراستنا الميدانية قمنا بتحليل النشرات الرئيسية خلال ثلاثة أشهر (جانفي، فيفري، مارس 2023)، وبأتي إختيارنا لهذه الفترة لما تعرفه من حراك سياسي وإجتماعي وإقتصادي ونظرا لصعوبة الحصر الشامل والكلبي لمجتمع البحث المكون من 276 نشرة إخبارية، إعتدنا في بحثنا هذا على العينة العشوائية المنتظمة بإستخدام أسلوب الدورة لتلاؤمه ودراستنا حيث يعطي فرصة متساوية لأيام بث النشرات الإخبارية في

¹ أحمد بن مرسل، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر 2005، ص 166 .

² سمير محمد حسن، دراسات مناهج البحث العلمي وبحوث الإعلام، عالم الكتاب، الدار اللبنانية المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990، ص 293 .

³ عبد الهادي أحمد الجوهري وعلى عبد الرزاق إبراهيم، مدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الإجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 77.

تمثيل العينة، وبتحنا بناء وصناعة فترات زمنية منتظمة وهو ما يجعل تحليلنا للأخبار موضوعي وفعال ويوصلنا إلى نتائج جيدة، حيث قمنا باختيار اليوم الأول من الأسبوع الأول للدراسة بشكل عشوائي، ثم إختارنا المفردة الثانية يوم الأحد من الأسبوع الثاني من نفس الشهر، والمفردة الثالثة يوم الإثنين للأسبوع الثالث وصولاً إلى آخر يوم من الدراسة، لنحصل في الأخير على 12 نشرة إخبارية .

تعتبر خطوة اختيار العينة من الخطوات الأساسية في البحث العلمي، فهي تساعد على جمع المعلومات والبيانات عن مجتمع الدراسة الأصلي أو أنها مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها الباحث أو التقصي.¹

وباعتبار أن دراستنا تتمحور حول "القيم الإخبارية في الإذاعة" فقد اعتمدنا على العينة القصدية وذلك لاقتصار دراستنا على قيم الإخبارية، أما حجم العينة فقد إختارنا 12 نشرة إخبارية، إذ أخذنا 04 نشرات إخبارية من كل شهر، أي نشرة واحدة في كل أسبوع على أساس مراعاة تسلسل أيام الأسبوع، فعلى سبيل المثال: (في الأسبوع الأول أخذنا يوم الأحد أما الأسبوع الثاني فأخذنا يوم الإثنين...) وهذا بغية ظهور كل الأيام بالتساوي في بحثنا، وقد كان حجم النشرات المسجلة 12 نشرة إخبارية، وهذا وفق الجدول التالي:

¹ موريس أنجرس، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة، الجزائر ط2، 2006، ص، 62

جدول رقم (01) يوضح مواصفات عينة الدراسة:

| رقم النشرة | رقم الأسبوع | الشهر | تاريخ وساعة البث |
|------------|-------------|----------|------------------|
| 1. | الأول | الأربعاء | 03 جانفي/13:00 |
| 2. | الثاني | الخميس | 11 جانفي/13:00 |
| 3. | الثالث | الجمعة | 19 جانفي/13:00 |
| 4. | الرابع | السبت | 27 جانفي/13:00 |
| 5. | الأول | الأحد | 04 فيفري/13:00 |
| 6. | الثاني | الاثنين | 12 فيفري/13:00 |
| 7. | الثالث | الثلاثاء | 20 فيفري/13:00 |
| 8. | الرابع | الأربعاء | 28 فيفري/13:00 |
| 9. | الأول | الخميس | 07 مارس/13:00 |
| 10. | الثاني | الجمعة | 15 مارس/13:00 |
| 11. | الثالث | السبت | 23 مارس/13:00 |
| 12. | الرابع | الأحد | 31 مارس/13:00 |

أما بالنسبة لعدد الأخبار فقد بلغ إجمالي عدد الأخبار في نشرات القناة 309 خبرا بمساحة زمنية قدرها (05 ساعات و08 دقيقة) وقد اعتمدنا على أسلوب تقدير القيم في النشرات الإخبارية وذلك بالإستماع لخير وهو وحدة التحليل والاستماع إلى التعليق وتحديد الكلمات الدالة والجمل التي تتضمن قيما إخبارية لنقوم بعدها بالإشارة إلى القيمة الإخبارية .

11- حدود الدراسة

11-1- المجال المكاني: اخترنا الإذاعة الوطنية (القناة الأولى) مجالا للدراسة الكائن مقرها ب21 شارع الشهداء بالجزائر العاصمة، حيث نجد أن القناة الأولى تسمع في جميع أنحاء التراب الوطني، كما تبث نشراتها الإخبارية عبر شبكة الإذاعات الجهوية والتي يصل عددها 47 إذاعة جهوية.

11-2- المجال الزمني شرعنا في دراستنا بداية شهر ديسمبر 03 سنة 2023 إلى غاية 30 مارس 2023 وقد قسمناه إلى جانبين جانب نظري جمعنا فيه مادة البحث، أما الجانب التطبيقي فقد جمعنا فيه النشرات الإخبارية التي كانت موضوع دراستنا.

12- الدراسات السابقة:

12-1- الدراسة الأولى:

- بداني فؤاد، سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 02، وهران، الجزائر، 2016

12-1-1- تساؤلات الدراسة:

- ما هي الخصائص السوسيولوجية لهيئة التحرير بالإذاعة الجزائرية إذاعة مستغانم وما هو واقع الأداء الإخباري لصحفيي إذاعة مستغانم.
- ما هي القيم الإخبارية الواردة في النشرات الإخبارية لإذاعة مستغانم وما العوامل التي تؤثر في تحديدها وهل تتوافق مع قيم المجتمع المحلي.
- من هو جمهور الأخبار الإذاعية وما هي ومواقفه من الخدمة الإخبارية

12-1-2- العينة:

- تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الصحفيين العاملين بالإذاعة المحلية بمستغانم كما شملت أيضا جمهور الإذاعة ومجموعة من النشرات الإخبارية التي وضعت محل الدراسة.

12-1-3- نتائج الدراسة:

- أن الصحفي هو ذلك الإعلامي الشاب الذي تخرج من الجامعة بمؤهلات وهو ذلك المجدد والموظف بتبليغ رسائل الدولة للشعب بالمفهوم الاشتراكي للقائم بالإعلام.

- يمكن القول أن من بين القيم الإخبارية التي تميز الإعلام الجزائري من خلال الإذاعة نجد الآنية والجدّة والطابع الرسمي للأخبار وأنها محلية بدرجة كبيرة ويتم تحديدها واختيارها وفق السياسة التحريرية للإذاعة والتابعة لسياسة السلطة الجزائرية.
- يتميز جمهور إذاعة مستغانم بالتنوع وأن فئة الشباب هي الأكثر استماعا ومتابعة، كما أنه غير راض عن مستوى الخدمة الإخبارية.

12-2-2- الدراسة الثانية:

- العازمة ابراهيم حسين عبد الله، القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية خلال الفترة من (2009-2010)، دراسة تحليلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2012

12-2-1- تساؤلات الدراسة:

- ما هي القيم الإخبارية في صحيفة الغد؟
- ما طبيعة الأخبار المنشورة في الغد وموضوعات هذه الأخبار؟
- ما هي الأماكن الجغرافية المستهدفة بالتغطية الصحفية؟
- ما مصادر الصحيفة؟
- ما الناصر التيبوغرافية؟
- ما موقع نشر الأخبار؟

12-2-2- العينة:

- تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أعداد الصحيفة المبحوثة للفترة المحددة وذلك باختيار عينة بشكل منتظم ومتسلسل.

12-2-3- نتائج الدراسة:

- تهتم صحيفة الغد بالأخبار الجديدة وتحرص على أن تكون الجديدة إحدى سمات أخبارها.
- تفوق الخبر السياسي كان موضوع للأخبار على باقي موضوعات الأخبار المحدد.
- برزت المملكة كأكثر الأماكن الجغرافية المستهدفة بالتغطية الإخبارية.

12-3- الدراسة الثالثة:

- بوشوارب سارة، بومشطة نوال، تحرير الأخبار في الإذاعات المحلية -دراسة ميدانية على القائم بالاتصال بإذاعة أم البواقي-. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال -كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، الجزائر 2016.

12-3-1 تساؤلات الدراسة:

- ما هي الأنواع الصحفية المعتمدة في صياغة الأخبار الإذاعية في إذاعة أم البواقي؟
- ما هي أسس اختيار وترتيب الأخبار بإذاعة أم البواقي؟
- ما هي العوامل التي تؤثر في بناء النشرة الإذاعية بإذاعة أم البواقي؟

12-3-2- العينة:

- تمثلت عينة الدراسة في عينة الحصر الشامل نظرا للمجتمع المعروف (قسم الأخبار والقسم الإنتاج والتقني) والعدد القليل المتواجد على مستوى أقسام إذاعة أم البواقي.

12-3-3- نتائج الدراسة:

- يؤثر النقص في المصادر على بناء الأخبار كما يؤثر على الوصول إلى المعلومة.
- آنية وجدة وحتى موضوعية الخبر من القيم الإخبارية المعتمد عليها في بناء النشرة بإذاعة أم البواقي.
- مصادر الأخبار الرسمية التي يعتمدها القائم بالاتصال تتمثل في التصريحات والمراسلين وحتى المؤتمرات بينما الإنترنت والمندوبون لا يعتمدونها كثيرا.

- الاستفادة من الدراسات السابقة

- ساعدنا الاطلاع على الدراسات السابقة على تكوين صورة عامة لمخطط دراستين كما ساعدنا على صياغة إشكالية دراستنا.
- استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد منهج بحثنا وكذا في اختيار أدوات البحث المناسبة لدراستنا.
- إن البحث في الدراسات السابقة وجهنا بصفة خاصة في صياغة خطة البحث، حيث أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على الإذاعة والقيم الإخبارية هذا ما قدم لنا فهم عام حول موضوع دراستنا.

- كانت الدراسات السابقة غنية بالمصادر هذا ما وجهنا في الوقوف على مصادر ومراجع علمية دقيقة لبحثنا.

13- الخلفية النظرية للدراسة:

13-1- نظرية ترتيب الأولويات:

تعريف النظرية:

عرفها Stephen Batrosون بأنها: " العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة وأنها قضايا مهمة وتستحق ردود الحكومة والجمهور من خلال إثارة انتباههم لتلك القضايا، بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم، وأن الفرد الذي يعتمد على وسيلة إعلامية ما ويتعرض لها سوف يكيف إدراكه وفقا للأهمية المنسوبة لقضايا تلك الوسيلة وموضوعها وبشكل يتوافق واتجاه عرضها وحجم الاهتمام الممنوح لتلك الوسيلة.¹

وعرفت أيضا بأنها: " العملية التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات التي تقدم الأخبار والمعلومات باختيار والتأكيد على قضايا وأحداث ومصادر معينة لتغطيتها دون أخرى، ومعالجة هذه القضايا وتناولها بالكيفية التي تعكس اهتمامات هذه المؤسسات وأولويات المسؤولين الحكوميين ومتخذي القرار والصفوة"².

13-2- المراحل التي مرت بها نظرية ترتيب الأولويات:

حدد ماكومبس المراحل التي مرت بهم نظرية ترتيب الأولويات فيما يلي:

- المرحلة الأولى: ركزت على اختبار فرضيات ترتيب الأولويات وكيف تؤثر وسيلة الإعلام في منظور جمهور لأولويات القضايا.
- المرحلة الثانية: اهتمت بالظروف التي تصنع أو تزيد من تأثير ترتيب الأولويات مثل دور وسائل الإعلام المختلفة والاتصال الشخصي.
- المرحلة الثالثة: بدأت عام 1976 وكشفت تصورات المرشحين والاهتمامات السياسية كمتغيرات في ترتيب الأولويات.

¹ محمد عبد الحميد، "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" ط1، دار الكتب، القاهرة، مصر، 2004، ص، 95

² كريمة كاف، "بناء الأجندة في الإعلام التلفزيوني الجزائري، دراسة وصفية لحالة الفضائيات الخاصة مجلة المعيار، مجلد 25، عدد 54، 2021، ص، 385

- المرحلة الرابعة: ظهرت في الثمانينات وانتقلت من بحث ترتيب الأولويات إلى العناصر المستقلة والتابعة ودارت حول أسئلة مهمة مثل من يرتب أولويات الجمهور، اهتم الباحثون في هذه المرحلة بكل عمليات ترتيب الأولويات بدءاً من أصل الأخبار حتى استجابة الجمهور والنتائج المترتبة على ذلك.¹

13-3- فرضيات النظرية:

- تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقات التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور التي تتعرض لهذه الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المجتمع.

- تفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في وسائل الإعلام وإنما يتم اختيار بعض هذه الموضوعات ويتركز عليها بشدة ويتحكم في طبيعتها ومحتواها لثبوت اهتمامات الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها، ويفكرون فيها ويقللون بشأنها فتمثل فيما بعد لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً من الموضوعات الأخرى التي لا تطرحها وسائل الإعلام.²

13-4- النقد الموجه لنظرية ترتيب الأولويات:

على الرغم من تعدد البحوث التي أجريت الاختبار في عروض نظرية ترتيب الأولويات إلا أنها ما زلت تتعرض إلى العديد من صور النقد ومنها:

- يرى جريفين انه على الرغم من أن ماكومبس وشو اعتبرا أن وظيفة الأجنحة حقيقة قائمة، إلا أن بعض الدراسات التالية أثبتت أنها نتيجة محتملة وليست مؤكدة. حيث ان اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لتكوين أجنحة قضاياها قد اختلفت كثيراً من دراسة لأخرى.

- أغفل دراسات ترتيب الأولويات التأثير التراكمي لمضامين وسائل الإعلام، وركزت على الآثار قصيرة الأمد.

- غياب الأسس النظرية التي تركز عليها دراسات ترتيب الأولويات لأنها تركز على موضوعات وقضايا متخصصة بدلا من فحص مجالات الاهتمام الممكنة التي تنقلها وسائل الاتصال للجمهور، حيث تكمن قدرة وسائل الإعلام في تحديد الموضوعات والقضايا المهمة من بين عدد كبير من القضايا المطروحة.³

¹ عاطف العبد، نهي العبد، "نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية"، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2011، ص ص، 330-331

² حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر، 1998، ص، 288

³ عاطف العبد، نهي العبد، مرجع سبق ذكره، ص ص، 349-350

الاسقاط: وتشابه دراستنا مع افتراضات نظرية ترتيب الأولويات فالقائمين على تسيير القناة الإذاعية الأولى للإذاعة الجزائرية يقومون بترتيب أولويات بث الأخبار حسب أهميتها وقرىها من الجمهور وبما يتماشى مع السياسة التحريرية للمؤسسة.

الجانب النظري

الفصل الأول القيم الإخبارية

تمهيد

أولاً: مدخل للقيم الإخبارية (ماهية القيم، خصائصها، وظائفها)

ثانياً: العوامل المتحكمة في القيم الإخبارية

ثالثاً: عناصر القيم الإخبارية

خلاصة

تمهيد:

لقد اهتم الكثير من الباحثون والمفكرون والعلماء على اختلاف انتماءاتهم العلمية والفكرية بمفهوم القيمة الإخبارية التي تعتبر الركيزة الأساسية في العملية الإخبارية، والدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في غرس القيم ونشرها من خلال الإخبار والأمر كله يتعلق باختيار الأخبار وترتيبها حسب قيمتها عند الهيئات التحريرية والجمهور خاصة، ونجد عدة تعريفات للقيم الإخبارية هذا ما أثار جدلا وسط الباحثون فكل واحد يعرفها من زاوية معينة، في هذا الفصل سنحاول أن نبين ماهية القيمة الإخبارية من خلال تحديد بعض المفاهيم ثم عرض عناصرها والعوامل المؤثرة فيها .

أولاً: ماهية القيم

1- مفهوم القيمة: تشتق كلمة القيمة في اللغة العربية من القيام وهو نقيض الجلوس والقيام بمعنى آخر هو العزم ومنه قوله تعالى (وانه لما قام عبد الله يدعوه) أي لما عزم.

كما جاء القيام بمعنى المحافظة والإصلاح ومنه قوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ .
وأما القوام فهو العدل وحسن الطول وحسن الاستقامة.

كما تدل كلمة القيمة على الثمن الذي يقاوم المتاع اي يقوم مقامه.

يعرفها محمد عبد الغني بأنها مجموعة من الاعتقادات المؤكدة والتي تمثل دستوراً بالنسبة للفرد حيث يؤمن بها وتحدد منها شرعية أفعاله وسلوكه.¹

فالقيم هنا عبارة عن اعتقادات وهذا يعني أنها تتبع عن قناعة فهي توجه السلوك والفعل وتحدد له ما ينبغي فعله وما لا ينبغي فعله وهنا يحصر دورها بالنسبة للفرد فقط.

وتعرفها " إيمان عبد الله " هي مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية . يتفق هذا التعريف مع التعريف السابق في اعتبار القيم موجّهات لسلوك الأفراد فان القيم تعتبر إطاراً مرجعياً إذ ينطلقون منها كموجهة بهدف الوصول إليها إما بالفعل أو عدمه.²

ويعرفها "إسماعيل الكافي" هي المثاليات التي تسود الأفراد وتتغلغل في نفوسهم ويتوارثها الأجيال ويدافعون عنها قدر الإمكان،³ هذا التعريف يشير إلى أن القيم وجدت مع الإنسان وتظهر أهميتها من خلال الافتخار بها والدفاع عنها ومدى الاقتناع بها.

أما "فوزية دياب" فتتنظر إلى القيمة على أنها الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك وفي هذا

¹ محمد عبد الغاني حسن، مهارات إدارة السلوك الإنساني: مركز تطوير الأداء والتنمية مصر، ط2، 2005، ص 89

² إيمان عبد الله شرف ، التربية الأخلاقية للطفل، عالم الكتب، مصر، 2007، م، ص 39

³ إسماعيل عبد الفتاح الكافي ، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، 2005، م، ص 18

التعريف تعتبر القيم حكما على الأشياء من حيث كونها جيدة أو سيئة مقبولة أو مرفوضة أو حسنة أو قبيحة وهذا التعريف يعتبر مصدر القيم هو المجتمع الذي يحدد ما يجب فعله وما لا يجب فعله.¹

ويعرف " احمد زكي بدوي " القيم بأنها أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية ينشرها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه، كما يرى بان القيم الاجتماعية تعني الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة وتتخذ صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد لما تصبح من موجّهات السلوك أو تعتبر أهدافا له.²

من خلال هذه التعريفات يمكن أن نقول بأن القيم:

◀ أحكام معيارية توجه السلوك الإنساني

◀ ضرورة في حياة الفرد والجماعة

◀ والبعض ينظر إليها على أنها أحكام واقعية والبعض ينظر إليها أنها أحكام قيمية.

واستنادا إلى الاعتبارات السابقة يمكن تعريف القيم بأنها ضوابط للسلوك الإنساني توجهه إلى ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه.

والمعيار هو شرع الله تعالى وهي ثابتة لا تتغير تهدف إلى تنمية المجتمع وتماسكه وبناء شخصية الفرد حتى يصبح عضوا فعالا داخل المجتمع.³

2- مفهوم الخبر: هناك عشرات التعريفات لما يسمى بالخبر فهو يختلف من بيئة إعلامية إلى أخرى، فمفهوم الخبر في الصحافة يختلف كل الاختلاف عن المعنى اللغوي له من انه (يمثل الصدق والكذب لذاته) فالخبر الصحفي أساسه الصدق في المحل الأول، وان تخلت عنه هذه الصفة (الصدق) فإنه يخرج من كونه خبرا ينقل واقعة حدثت إلى مجرد شائعة.

فمفهوم الخبر يختلف من عصر إلى عصر، ومن نظام سياسي إلى نظام آخر، فالخبر في النظام الليبرالي غير الخبر في النظام الشمولي، ففي الوقت الذي نجد فيه الفلسفة الليبرالية تنظر إلى الخبر وعينها على القارئ، نجد أن الفلسفة الاشتراكية تستخدم الخبر في الدعاية الإيديولوجية والسياسية على نحو قد يفقد الخبر دقته وموضوعيته .

¹ فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، مصر ط2، 1980م، ص 52

² احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، لبنان، 1977 م، ص 438

³ صليحة رحالي، القيم الدينية والسلوك المنضبط، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني جامعة باتنة، الجزائر، 2008 م، ص 15

وإغلب التعريفات تتفق على إن الأخبار هي الوقائع والأحداث التي حدثت بالفعل في العالم، وهذا بديل أن كلمة الأخبار يقابلها باللغة الأجنبية لفظ¹ (NEWS)

مكونات القيم: تتكون القيمة من ثلاث مكونات رئيسية وهي:

◀ **المكون المعرفي:** ويشمل المعارف والمعلومات النظرية وعن طريقه يمكن تعلم القيم ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وتدلل عليه من معاني مختلفة وفي هذا الجانب تعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب كل بديل ويقوم بالاختيار الحر بين هذه البدائل.

◀ **المكون الوجداني:** ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية وعن طريقه يميل الفرد إلى قيم معينة ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن الاستعداد للتمسك بالقيمة على الملء.

◀ **المكون السلوكي:** وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري ويتصل هذا الجانب لممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفسي ويقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية.²

خصائص القيم : تمتاز القيم بخصائص التي تميزها عن غيرها ويمكن إجمال أهمها فيما يلي :

- إنسانية بمعنى يختص بالبشر.
- ليست مرتبطة بزمن معين (فهي ترتبط بالماضي، الحاضر، المستقبل).
- نسبية وهي تختلف من مجتمع لآخر تبعاً للمكان والزمان وحتى الثقافة
- مكتسبة أي يمكن اكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة
- ذاتية فهي تختلف قيمتها وأهميتها من فرد لآخر
- معيارية بمعنى القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام، تقييم وتفسير وتعلل من خلال السلوك الإنساني.³

3- وظائف القيم:

أ- على المستوى الفردي:

- تساعد الفرد في التعبير عن نفسه وتأكيد ذاته

¹ مذكور مرعي ، الصحافة الإخبارية ، ط1، دار الشروق للنشر، مصر، 1968 ، ص30

² ماجد الزيود ، الشباب والقيم في عالم متغير ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2001 م ، ص 26 .

³ نفسه، ص 24

- اصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجيهه نحو الخير
- تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد
- ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله.¹

ب- على المستوى الاجتماعي:

- تقي المجتمع من الأنانية فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.
- ربط أجزاء ثقافة المجتمع مع بعضها للتنافس
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف وجوده
- تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهدافه ومبادئه الثابتة
- ربط أجزاء ثقافة المجتمع مع بعضها للتنافس.²

4- مفهوم القيمة الاخبارية:

ان القيم الاخبارية هي مجموعة من العناصر التي تقوم عليها كي تجعل من الحدث يرتقي الى مستوى الخبر الذي يهم الجمهور، وهذه العناصر تختلف بين الباحثين في مجال الاعلام وكما ان القيم الاخبارية هي اعوص معاني المجتمع المعاصر وذلك لما تحمله من معان ايدولوجية وذهنية، اي ان التمايز في الانظمة الاجتماعية والسياسية والقيمة الاعلامية على مستوى العالم له اثر في ايجاد اختلاف للقيم الاخبارية التي يقدمها كل نظام اذن فدلالة القيم الاخبارية تدل على وجود بنية معقدة للخبر على اساس ابعاد القيمة المتعددة، نظرية او نفعية، فكرية او ايدولوجية او دينية ويقوم الفهم الدقيق للقيم الاخبارية على اساس فهم مغزى الحادثة التي تنتقل الى الجمهور وتفاعلها مع الوسيلة الاعلامية فكل وسيلة لها قيمتها الاخبارية الخاصة بها التي تنبع من طبيعتها.³

أما حلمي خضر ساري يعرف القيم الإخبارية بأنها المعيار الذي بموجبه يمارس المحترفون في وسائل الاتصال أحكامهم التقويمية مما يوجه عملية جمع الأخبار وانتقائها وتقديمها، وهو التعريف الذي يرى الباحث انه

¹ ماجد الزبود ، الشباب والقيم في عالم متغير ، نفس المرجع السابق، ص 26

² نفسه، ص 28.

³ عبد الجواد سعيد ربيع ، فن الخبر الصحفي ، قسم الصحافة -كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ط 1، 2005م، ص 73 .

جمع بين الشمول من حيث المعنى والإيجاز من حيث الشكل لذا يعتمد الباحث تعريفا جادا وشاملا للقيم الإخبارية.¹

كذلك تعرف القيمة الإخبارية على أنها تلك العناصر التي إذا توفرت في أحد الأخبار كلما زادت فرصته في النشر أو الإذاعة، ومن الواضح أن وسائل الإعلام تركز على نوعية خاصة من الأخبار وهي الأخبار الحديثة soft news، أي تلك الأخبار التي تحقق فيها عنصر الجدة أو الحداثة أو تلك التي تشكل ما اصطلح عليه تسمية بالسبق الصحفي.²

ثانيا: العوامل المتحكمة في القيم الإخبارية

عناصر القيم الإخبارية: هي مجموعة الخصائص التي يتميز بها الخبر، لا يوجد اتفاق عام حول عددها فقد ذهب البعض الى حدها في ثلاثة وآخرون في خمسة عناصر وآخرون أكثر من ذلك ورغم تعدد الاتجاهات والاجتهادات الا ان اتفقا حول عناصر أساسية ومشاركة بين جميع وسائل الإعلام مهما كان نشاطها وطبيعتها الجمهور الموجه اليه ويمكن القول ان العناصر الأساسية للقيم الإخبارية هي:

1- **الجدة أو الحالية :** لا بد ان يكون الخبر الجديد ومجاريا للأحداث بأسرع وقت ممكن ، فالخبر الجديد يفقد جدته وبالتالي يفقد قيمته اذا سبقت صحيفة اخرى في نشره.³

وان كان هذا لا ينفي ان بعض الاحداث التي وقعت منذ فترات بعيدة ولم ينشر من قبل يمكن ان تكون مادة صحفية جديدة في احيان كثيرة.

فان عنصر التوقيت بجانبه يلعب دورا أساسيا في تقرير ما ينشر في الصحف وبالتالي ما يتلقاه الجماهير من معرفة عن الأحداث ما يكون عاملا من العوامل التي تؤدي إلى التضليل الإعلامي واستخدام الأنباء لترسيخ تصورات معينة أو دفع جماهير لاتخاذ مواقف معينة فان السرعة في نقل الخبر وتوصيله للمتلقي هي أهم خطوة في العمل الصحفي خاصة في ظل المنافسة الشرسة بين وسائل الإعلام السمعية البصرية في ما بينها ومنافسة الانترنت لها وسعيها لتحقيق سبق الصحفي، وهذا لا يعني عدم اهمية احداث وقعت منذ زمن بعيد فمازالت أخبار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تتداول وسائل الإعلام كلما كشفت بعض أسرارها، كذلك الغزو الأمريكي للعراق واستخدام الإدارة الأمريكية السابقة لذرائع امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل، فكلما نشرت مذكرات

¹ حلمي خضر ساري، التوصل الاجتماعي، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص 183

² سعيد محمد السيد، انتاج الاخبار في الراديو والتلفزيون ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1988م ، ص 14

³ عبد الجواد سعيد ربيع ، فن الخبر الصحفي ، قسم الصحافة - كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ط 1، 2005م ص 75

لشخصيات لعب ادوار هامة في أحداث الحروب كلما عادت اخبار قديمة الى واجهة الاعلام مثلها مثل اي خبر يمتلك شرط الحالية.¹

التشويق والاثارة: يعتبر التشويق والاثارة من اهم العناصر التي تضمن الاستمرار للخبر شرط ان يكون هناك جديدا في كل مرة لضمان شدة انتباه القراء ومخاطبة بعض غرائزه الدفينة وهو ما يحدث في بعض الحوادث التي تتعلق بالجرائم والفضائح وقد تكون موضوعية بمعنى ان بعض الاخبار او فضائح سياسية تحمل سمته الاثارة في وقائعها.²

الصراع : وتتجسد في اخبار الحوادث والثورات والحروب الأهلية والانتخابات السياسية ،فقد تصدر تلك الأخبار وتطوراتها السياسية والميدانية على واجهة نشرات الأخبار الإذاعية والتلفزيونية كما تحتل الصفحات الاولى في كل الصحف العالمية لأهميتها وجديتها وبنشر اهتمام الراي العام في مكان وقوعها.³

الضخامة: مرتبط هذا العنصر بضخامة الناس المهتمين والمتأثرين بذلك الحدث فمثال الازمة المالية التي تعصف العالم فهي مركز اهتمام سكان العالم.⁴

الشهرة: معظم الأخبار ترتبط بشخصيات بارزة ومهمة على المستوى السياسي أو الفني الرياضي الخ أو من حيث المكانة الاجتماعية ،فموت رئيس او ملك او حتى فنان مشهور فتشد هذه الاخبار اهتمام كبير جدا.⁵

الاهتمامات الانسانية: هو العنصر الذي يحرك عواطف القارئ أو المشاهد وعندما يتوفر عنصر الاهتمام الإنساني في الخبر فإن بقاء الخبر في دائرة الجدة والاهتمام يكون مضمونا .⁶

المكانية: كلما كان مكان وقوع الحدث اقرب ،كان الناس اهتمامات أكبر ،فمكان وقوع الحدث يحدد درجة أهميته لدى الناس وينطبق هذا على الحروب والكوارث ولا يمكن مساواة اهتمام الناس.⁷

¹ مرعي مذكور، الصحافة الاخبارية، دار الشروق، القاهرة ط1، دس ، ص 40

² عبد الجواد سعيد، فن الخبر الصحفي، نفس المرجع ص 75

³ مرعي مذكور، الصحافة الاخبارية، نفس المرجع السابق ، ص 45

⁴ عبد الجواد سعيد، فن الخبر الصحفي، ص 76

⁵ نفسه، ص 77

⁶ عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي ، نفس المرجع السابق ، ص 76

⁷ مرعي مذكور، الصحافة الاخبارية، نفس الرجع السابق ، ص 42

الغرابة: الاخبار الغير مألوفة والنادرة كل ما كان الخبر غير عادي وغريب يكون نسبة الانجذاب كثيرة كزواج شيخ مسن بفتاة صغيرة بمعنى الخروج عن المألوف.¹

المنافسة: كمثل المنافسات في المسابقات الرياضية التي تمثل تغطية واسعة خبرية في انحاء العالم.²

القرب / المكان: وليس المقصود به القرب الجغرافي فقط ولكنه يمتد الى القرب السيكولوجي، فمن الطبيعي ان يهتم الجمهور بالأخبار التي تدور في بلدتهم ومدنيتهم، مما يستدعي من الصحافة الاخبارية ان تولي هذا العنصر الإخباري اهمية يستحقها . فالناس مولعون بتقصي الاخبار التي تمس بلدتهم . وقد اظهرت الدراسات ان الاخبار المحلية تحظى بنسبة عالية من القراء لأنها تتعلق بحياة المواطنين وتشغل باهم أكثر من الاخبار الخارجية الي قد تؤثر في حياة هؤلاء المواطنين، الا ان تأثيرها يحتاج الى وقت . مثل هذا يقال في الانتخابات المحلية التي تحظى باهتمام سكان المحلة الذين قد لا يكثرثون بالانتخابات المحلية في مدينة تقع على مسافة مئات الاميال.³

السلبية: كلما كانت النتائج المحتملة للحدث سلبية كلما زاد احتمال اذاعته، ويمكن هنا ايضا تقديم عدد من التفسيرات لتفضيل الاخبار السلبية عن الايجابية منها، فإن تفسير الانباء السلبية يمكن الا يكون عليه خلاف، كما ان هذا النوع من الاحداث واضح تماما لا يكتفيه اي نوع من الغموض، اما النبأ الايجابي فانه يمكن ان يكون ايجابيا لبعض الاشخاص وسلبيا لبعضهم، يعني انه يحتمل عدة تفسيرات لان طبيعته ليست واضحة دائما وهو عرضة للتشكيك او المبالغة.⁴

العوامل المتحكمة في القيم الاخبارية :

في دراستنا لهذا العنصر نجد هناك تنوع في العوامل المؤثرة في القيم الاخبارية بتنوع النظم الاعلامية او حتى نفس النظام فلكل مؤسسة اعلامية سياستها التحريرية وخطتها في تسيير نشاطها والخلفية السياسية المنحازة لها وبالتالي فكل هذه العوامل تحدد القيم الاخبارية ومن اهم العوامل المؤثرة في القيم الخبرية :

السلطة السياسية: ان العلاقة الموجودة بين السلطة السياسية ووسائل الاعلام موجودة في جميع دول العالم وتطرح على انها اشكالية تتمثل في تحكم السلطة السياسية في وسائل الاعلام وهذا التحكم يرجع الى الطبيعة

¹ مرعي مذكور، الصحافة الاخبارية نفس المرجع السابق، ص 46

² نفسه، ص 47

³ عبد الستار جواد، فن كتابة الاخبار، دار مجدلاوي للنشر، عمان، ط2، 2001 م، ص 47

⁴ سعيد محمد السيد، انتاج الاخبار في الراديو والتلفزيون، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1988 م، ص 34

البنوية للمؤسسة السلطوية والمتمثلة في الحكومة او الدولة التي تقوم على اساس ممارسة السلطة للحكم ، في حين ان المؤسسة الاعلامية تقوم على الاسهام في تشكيل وعي الافراد ولها دور فعال في تشكيل الراي العام وبالتالي لابد ان تقوم السلطة السياسية في محاولة لاستمرارها بالهيمنة على وسائل الاعلام والسيطرة على انتاج الافكار والمعلومات لتكييفها حسب راي السلطة.¹

و من هنا نستنتج ان هناك حدة العلاقة بين السلطة السياسية ووسائل الاعلام في الغرب ودول العالم الثالث اي موجود دائما ، ورغم ذلك التباين هناك تحكم في وسائل الاعلام بميكانيزمات تختلف من دولة الى اخرى وتتمثل في:

الميكانيزم التشريعي: عن طريق التشريع بمعنى السلطة تقدم مجموعة من القوانين يجب على الرسالة الاعلامية التقيد بها وبالتالي فان هذه القوانين تحدد القيم الاخبارية للوسيلة الاعلامية كما ان حرية التعبير تنتهي لمجرد استغلال السلطة لسلطتها وتوظيف العدالة لضرب كل من يتجرأ على انتقادها.²

الميكانيزم المالي: عن طريق التمويل ونعني بها سلطة المال ولهل فعالية كبيرة حيث ان السيطرة المالية تجعل من وسائل الاعلام في موضع التأيد للممول دائما باعتباره مصدر تمويل وسائل الاعلام وفي الجزائر (يكفي توقيع الاشهار الممنوح وتواطؤ المطابع وحدهما لبيان طبيعة الضغوط وتفسير الخط المنتهج).³

ميكانيزم الرقابة: عن طريق الرقابة حسب رؤية الاستاذ (سمير لعرج) فإن الميكانيزمين السابقين (التشريعي ، المالي) لا يكفيا نأحكام القبضة على مضمون وسائل الاعلام

فبالنظمة السياسية تستدعي فرض رقابة لا تتعارض مع ايدولوجيتها ففي الغرب يؤكد على ما يريده الجمهور بينما دول العالم الثالث فيركز على ما يحتاج اليه الجمهور ، ففي دول العالم الثالث والوطن العربي هناك رقابة مفروضة على الاداء الاعلامي ما يجد من حرية الاعلام ويجعل القيم الاخبارية خاضعة للدولة.⁴

¹ ابراهيم عبد الله المسلمي، التشريعات الاعلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 331

² نفسه، ص 332

³ عبد الحفيظ الهرقام، الاذاعة والتلفزيون مرفقا عموميا في الوطن العربي ، مجلة اتحاد الاذاعات العربية العدد 03 2004م، ص 20

⁴ جيهان احمد رشتي، النظم الاذاعية في المجتمعات الغربية ، ص 20

تأثير سياسة المؤسسة الاعلامية في القيم الاخبارية: فالوسيلة الاعلامية عنصر من العناصر المحددة للقيم الاخبارية والعوامل المؤثرة فيها حيث تتجلى السياسة الاعلامية لأي مؤسسة في قيمها الاخبارية، اذ تعتبر المبادئ والقواعد التي تتحكم في شكل مضمون الرسالة (المادة الصحفية).¹

ان القائم بالاتصال يعد عنصرا فعالا في انتاج المعلومات وانتقائها وهو يعمل بمنطلق خضوعه للسياسة الاعلامية للمؤسسة التي ينتمي اليها وللسلطة السياسية، لا تترك له مجال للحرية الفردية في اختيار المواضيع ولا طرق معالجتها.

تأثير الرسالة الاعلامية يبرز لنا من خلال طريقة التعامل مع الاحداث وكيفية اقبال الرسالة الاعلامية بما يكون متكيف في الغالب مع النظام السياسي والاجتماعي، ويكون ذلك باستعمال القائم بالاتصال للأسلوب التالي:

◀ **الاسلوب اللفظي:** بالاستعمال الالفاظ ذات الابعاد والدلالات التي تعبر عن السياسة المتبعة والايديولوجية المسيطرة على الاعلام، فيكون انتقاء الالفاظ دقيقا ومعينا يعطي الرسالة الاعلامية.

◀ **اسلوب الصورة:** سواء كانت الصورة الفوتوغرافية او الكاريكاتيرية او التلفزيونية فلها دور بارز في ما يراد اصاله من الرسالة الاعلامية، وهذه الصورة يمكن ان تؤدي دورا اكبر من نص الخبر وهي ابلغ من كل تعبير، وخاصة الصورة التلفزيونية لأنها عبارة عن صورة مباشرة فالصورة الاخبارية المتحركة لها قوة وتأثير تفوق كثيرا قوة وتأثير الكلمة.²

القيم الاخبارية الأيديولوجية: ويقصد بالايديولوجية هي مجموعة الافكار والمعتقدات والقيم التي تؤثر على نظرة الفرد لمختلف المواضيع.

يقول هاريت غانس (اذا انطوت الاخبار على قيم ما فإنها تنطوي على الايديولوجية ومع ذلك فإنها حاصل جزئي فقط عبر كامل القيم التي هي ليست منسجمة تماما ولا بالمندجة كليا، ومعنى ذلك ان القيم الاخبارية تتأثر بالأيديولوجية ويجب ان تتوافق معها وان لا تعارضها تماما، ولكي يصبح الحدث في مستوى الخبر ليداع او ينشر يجب ان يتضمن قيمة ايديولوجية وفكرية

¹ جيهان احمد رشتي، النظم الاذاعية في المجتمعات الغربية، مرجع سابق، ص 19

² نفسه، ص 21

ويبرز تأثيره في عملية اتخاذ القرار بشأن الأحداث التي يجب تغطيتها وهذه العملية تكون في ايدي رؤساء التحرير والناشرين والمحررين وحتى المخبرين أثناء جمع الاخبار.

وتكون لتلهم غالبا افكار محددة في الطريقة الواجب اتباعها أثناء التحرير وحتى وان كان القائم بالاتصال يتمتع بالحرية والاستقلالية إلا ان هناك طريقة ما للتعرض للإيديولوجية ما ، كما ان مبدأ الحرية في حد ذاته ايديولوجية اي ان القائم بالاتصال قد تأثر بإيديولوجية الليبرالية اضافة الى ان الحرية الاعلامية تؤدي بالشخص لإبداء رأيه بحرية ولا يمكن ان يكون رأي القائم بالاتصال بعيد عن ايديولوجية التي ترافقه أثناء مراحل عمله الصحفي.¹

القيم الاخبارية والقيم المجتمعية: القيم الاخبارية تنشط ضمن وعاء القيم الاجتماعية فهي جزء منها وعندما تتعارض معها فإن الجمهور يتعامل بسلبية ولا يتقبلها لذا من الصعب ان تخالف المؤسسة الاعلامية النظام الاجتماعي الذي تنشط فيه فهي انعكاس للمجتمع فمثلا في المجتمعات الإسلامية أو التي تسود فيها التعاليم الدينية بصفة عامة نجد أن الجنس كقيمة إخبارية يفقد دلالاته لأن المجتمع يرفض وجود تلك القيمة في الأخبار وبالتالي إلى عدم التجلي .

إضافة إلى أن القيم الإخبارية تابعة لقيم المجتمع وتعمل في إطاره فوسائل الإعلام قد تضحي أحيانا بالسبق الصحفي أو تتسامح بعض الشيء في واجبها الذي يفرض عليها تقديم كل الأخبار التي تهم الجمهور وذلك رغبة منها في تدعيم قيم المجتمع مثل الرأسمالية والولاء للوطن فالفهم الدقيق للقيم الإخبارية في أي مؤسسة يخضع إلى فهم طبيعة النظام الاجتماعي.²

5- تأثير الموضوعية والقواعد المهنية على قيم الأخبار:

ونعني بها عدم تحريف الخبر بالإضافة أو الحذف وكذلك اختيار الأخبار دون تدخل القيم الخاصة بالقائم بالاتصال الذي يعتبر عنصر هام وفعال في العملية الصحفية فهو يقوم بمجمع الأخبار وتحريرها وصياغتها حتى تثبت للجمهور ومن خلال مهامه لا يمكن أن يفصل ذاته في عمله وعن رؤيته الشخصية سواء في جمعه للأخبار أو المراحل الأخرى.

¹ مرعي مذکور، الصحافة الاخبارية ، نفس المرجع السابق ، ص 31

² نفسه، ص 48

وبناءً على ما سبق فإن الأخبار ليست مجرد حقائق يعاد صياغتها بأسلوب لفظي فهي تختلف من محرر إلى آخر ويتأثر من مؤسسة لأخرى وتكمن حقيقته الأخبار في إعادة تشكيل تلك الحقائق من خلال البنية القيمية والإيديولوجية للقائم بالاتصال وما يسمى بالموضوعية صعب المنال ولا يمكن تحقيقه، لكن بعض الصحفيين الجدد يرون أنه يمكن للكاتب أو المحرر فصل ذاته والعمل بنوع من الموضوعية والنزاهة والصدق في تقديم وجهات النظر حول الحدث المغطى واستعمال أقوال الآخرين . اما بالنسبة للقواعد المهنية والأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الصحفي فهي تؤثر بدرجة كبيرة في القيم الإخبارية.¹

6- نوع الملكية والقيم الاخبارية :

هناك نوعان من الملكية لوسائل الإعلام : الملكية العامة أو الدولة أو القطاع العام ،وملكية الخواص أو الملكية المستقلة إضافة إلى وجود ملكية مشتركة بين الدولة والأشخاص وتتأثر الوسيلة الإعلامية بنوع الملكية حيث يبقى القائمون بالاتصال فيها حاملين لإيديولوجية وصورة من يسيطر على الإعلام.²

تتأثر القيم الإخبارية لوسائل الإعلام العمومية بالسلطة السياسية لأنها هي الممول وصاحب الملكية التامة ، كما أن إشهار المؤسسات الوطنية يتوجه إلى الإعلام المساند للسلطة ، أما وسائل الإعلام المستقلة فتتأثر أيضا بمن يسيطر عليها سواء المالك أو صاحب المؤسسة أو التمويل أو الإشهار ، حيث تصبح اعتبارات السوق هي الأولى في الإنتاج الإعلامي وكان لذلك أثره في الأخبار حتى الصحفيين.³

تأثير الهيمنة العالمية على المعلومات:

تراجع الإعلام المحلي للدول المتخلفة التي أصبحت مجرد مستهلكة لمواد إعلامية والأدوات الاتصالية وهو ما أثر على إعلامها وثقافة شعوبها التي أصبحت تعاني من التبعية للغرب على جميع الأصعدة وهذا التطور الإعلامي والتكنولوجي الرهيب أدى إلى تغييرات جديدة في البيئة الاتصالية والخارطة الإعلامية الدولية اظهر نقص الخبرات في نقل المعلومات والاتصالات لدول العالم الثالث مما لا يسمح لها بتغطية الأحداث المحلية أو العالمية وهو ما أثر في اتجاه الأخبار وعلى القيم الإخبارية المتداولة في وسائل الإعلام.

¹ عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2000م، ص 141

² .جيهان احمد رشدي ، النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية ، نفس المرجع السابق ، ص 21

³ . نفسه، ص 22

خلاصة:

ركز هذا الفصل على القيم الإخبارية والتي تعتبر الركيزة الأساسية التي يتم على أساسها اختيار مجموعة الأخبار القابلة للنشر من عدمها، وهو ما يشير إلى الأهمية التي تمتلكها القيم الإخبارية كمحدد هام في التحرير الإخباري.

وهذا من خلال ما تطرقنا إليه من مكوناتها وخصائصها بالإضافة إلى وظائفها، ثم فصلنا في عناصرها والعوامل المتحكمة فيها.

الفصل الثاني: الإذاعة

- المبحث الأول: ماهية الإذاعة
- المبحث الثاني: خصائص ووظائف الإذاعة
- المبحث الثالث: الإذاعة في الجزائر وأهميتها

تمهيد:

سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى ماهية الإذاعة إضافة إلى خصائصها ووظائفها وأيضاً الإذاعة في الجزائر.

لقد أجمعت المراجع العلمية على إسناد فضل اختراع الراديو إلى جوجليمو ماركوني (1874م-1937م) باعتباره أول من اكتشف واستخدام نظام إرسال واستقبال الإشارات الكهرومغناطيسية لاسلكياً، كان ذلك عام 1894م عندما استطاع إرسال أول إشارة إلى مسافة أربعة أمتار، ثم واصل تجاربه وتحسيناته لنظام الإرسال والاستقبال على مدى سبع سنوات، حتى تمكن في 12 سبتمبر 1901م من التقاط الإشارة اللاسلكية عبر المحيط.

المبحث الأول: ماهية الإذاعة

(1) تعريف الإذاعة:

1.1 لغة:

ذيعا، وذيوعه وذيعانا محرّكة إذا فشى الشيء وانتشر وذاع الخبر ذيوعا، والمذيع بكسر الميم من لا يكتم سرا او من لا يستطيع كتم خبره، والجمع مذاييع، إذا أذاع الشيء أو أفشاه بين الناس¹، وهي اسم مشتق من الفعل أذاع، يذيع، والمصدر الإيداع، وذيوع ما يقال هو النشر العام، وتعني أيضا الإشاعة².

2.1 اصطلاحا:

الإذاعة نقل الكلام والأخبار والموسيقى وغيرها عن طريق الجهاز اللاسلكي فالإذاعة تنقل الصوت وتحوله إلى موجات "كهرومغناطيسية" ثم تعيد نقل هذه الموجات من خلال هوائي الإرسال فتبثها في الهواء ليستقبلها المستمعون عبر جهاز الراديو كصوت مسموع "منطوق" لذا يمكن القول أن الإذاعة هي وسيلة سمعية تنقل الأخبار المعلومات لتبثها للجماهير عبر أجهزتها التقنية المتنوعة الحجم والقدرات التقنية في مساحة وسرعة البث وحتى في جودة الصوت، ويقال أن المذيع هو الذي لا يكتم السر، كما يعرفها "الدكتور إبراهيم إمام" بأنها الانتشار المنظم والمقصود لمواد إخباري ثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج بواسطة "الراديو" لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى مناطق العالم، كما تمتاز الإذاعة بأنها واسعة الانتشار سريعة التأثير فهي تصل إلى جماهير عريضة وواسعة من الكبار والصغار والمثقفين والمتعلمين والأميين للأغنياء والفقراء العامة والخاصة ولكل فئات الشعب ويتميز الراديو بالإحساس الجمعي فالمستمع يحس أنه عضو في جمهور كبير من المستمعين وهذا الإحساس الجمعي يعمق القابلية للاستهواء ومن هنا كانت قوة الإذاعة فهي تتفوق على الصحافة ومعظم وسائل النشر الأخرى فالمستمع يشعر بنوع من المشاركة والاقتراب الشخصي والإحساس بالواقعية التي تقترب من الاتصال الشخصي المواجهي، وتتميز الإذاعة بالسهولة واليسر في الاستماع وهو يقوم بأعماله الأخرى عند اللزوم فالإذاعة مجرد خلفية تضيء جواً ترفيهياً ولا تحتاج إلى التركيز والتعمق مثل الكتاب والصحف والمطبوعات أو الانشغال به مثل التلفزيون والفيديو وتساهم الإذاعة في رسم الإطار النفسي للمستمعين فالبرامج الصباحية تهيب الناس لليقظة والعمل والتفأول بينما تقوم برامج السهرة بالترفيه والإمتاع. فكل هذه المزايا للراديو

¹ كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء الإسكندرية، 2007، ص15.

² عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، د ط، دار الكتاب المصري، مصر، 1989، ص403.

جعلته صديقاً للمستمع يرافقه في كل مكان في البيت والعمل والشارع والسيارة من خلال تقديم كافة المواد بشتى أنواعها السياسية والثقافية.. الخ¹

الظهور والنشأة والتطور للإذاعة:

اتفق أغلب الباحثين والعلماء على أن اختراع الراديو يعود إلى "جوجليمو ماركوني" وهذا لكونه مكتشف نظام إرسال استقبال الإشارات الكهرومغناطيسية والذي كان سنة 1849 حيث استطاع إرسال أول إشارة إلى مسافة أربع أمتار، وبفضل تجاربه وجهوده المتواصلة تمكن في 12 سبتمبر 1901 من التقاط الإشارة اللاسلكية عبر المحيط إذ استمر ذلك حوالي سبع سنوات. باتت الجهود تتوالى وتتواصل من قبل الباحثين من أجل تطوير وسائل الاتصال اللاسلكية إلا أن بعض الحكومات عارضت ذلك مثل روسيا، فيما سنت دول أخرى شروطاً أمام هذا التطور مثل فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد حققت وسائل الاتصال اللاسلكية نجاح كبير بتلك السنوات فخلال سنة 1899 تم إنقاذ بحارة سفينة تجارية من موت محقق وهذا بعد أن قاموا بإرسال إشارات الاستغاثة لاسلكياً، كما تم إنقاذ 1180 شخص من ركاب سفينة تيتانيك العملاقة عام 1912 كما استخدمت الإشارات في نقل الأخبار لاسيما إرسال المحادثات والموسيقى لا سلكياً.²

1.2 بداية الإذاعة المسموعة وتطورها في العالم الغربي:

في البداية كان استخدامها لأغراض شعبية خلال الحرب العالمية الأولى 1914 - 1918 وقد أدى الاستخدام العسكري للإذاعة اللاسلكية إلى تحسين معدات الأجهزة.

سرعان ما انتهت الحرب العالمية الأولى ظهرت نوادي تهتم بالخدمات الإذاعية كما سعى العلماء والباحثين إلى تطويرها ويعد الألمان والكنديون من الأوائل في العالم الذين قاموا باستعمال الإذاعة كوسيلة اتصال شعبية وكان ذلك عام 1919 لتلحقهم ثم تليهم روسيا سنة 1920 باسم K D K A بعد ذلك الولايات المتحدة الأمريكية بافتتاح أول محطة إذاعية منتظمة سنة 1922 أما في الدول الأوروبية فكانت بريطانيا من الأوائل في ذلك سنة 1920 لتنشئ بعد ذلك هيئة الإذاعة البريطانية سنة 1922 BBC .

¹ إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص 14 .

² إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1979 ص13)، نقلا عن الباحث فؤاد بداني، سوسيولوجية القيم

الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه منشورة) جامعة وهران 2: كلية العلوم الاجتماعية، 2016. 2015، ص- 152 .

خلال العشرينيات ارتفع عدد الدول المستخدمة للإذاعة المنتظمة إذ بلغ حوالي أربعين إذاعة كما أنه لم تكن جميعها من الدول الصناعية، وبعد انتهاء سنة 1924 ازداد عدد الإذاعات حيث كانت هناك على الأقل محطة واحدة في كل دولة من دول العالم المتقدم إذ بلغ عددها حوالي 600 محطة إذاعية ليتضاعف العدد سنة 1935 إلى 1200 محطة، ثم وصل سنة 1960 إلى 7500 محطة إذاعية¹.

2.2 بداية الإذاعة المسموعة في العالم العربي وتطورها:

كان الظهور على شكل اختلاف، وتباين ظهور الإذاعة بالوطن العربي من مبادرات فردية لبعض المهتمين هندسة الراديو، وظهور على يد القوات المحتلة لتحقيق أهداف إستراتيجية فيما لم تشهد بعض الدول ميلاد الإذاعة إلا بعد استقلالها من المحتل، وتعد الجزائر ومصر من أوائل الدول العربية التي عرفت الإذاعة المسموعة وكان ذلك سنة 1925 وفي كلتا الحالتين ظهرت على يد أفراد².

3.2 ظهور الإذاعة في الجزائر :

قام أحد المستوطنين سنة 1925 بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة إذ لم تتعدى قوتها 100 كيلو واط وفي سنة 1928 أقام محطتان جديدتان للإرسال بقسنطينة إحداهما بقوة 600 كيلو واط وتذيع باللغة الفرنسية والأخرى بقوة 200 كيلو واط تذيع باللغة العربية، ثم تتابع قيام المحطات في كل من وهران والعاصمة وفي سنة 1962 أصبحت الإذاعة تابعة للحكومة الجزائرية وتبث بثلاثة لغات العربية، الفرنسية والأمازيغية³.

¹ مصطفى محمد عيسى، الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، (الرياض: النشر العلمي جامعة الملك سعود 1991) ص 14، نقلا عن الباحثة فائزة بكار، إذاعة الجزائر الحرة المكافحة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر: 3 كلية العلوم السياسية والإعلام، 2010 2009 ص 26.

² نفسه، ص 25.

³ سعد سلمان عبد الله، محاضرة منشورة بعنوان: الإذاعة في الوطن العربي، جامعة تكريت، كلية الآداب قسم الإعلام، العراق، 2014، ص 2.

المبحث الثاني: خصائص ووظائف الإذاعة

1) خصائص الإذاعة:

تعد الإذاعة أوسع وسائل الإعلام انتشاراً وأكثرها شعبية وجمهورها من الجمهور العام بجميع مستوياته، تستطيع الوصول إليه مختزقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام من المستمعين وتتيح الإذاعة للوصول إلى جمهورها أشكالاً اتصالية مختلفة مثل التمثيلية والريورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية باستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية تتمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والاقتناع بها، ويلاحظ إلى جانب ذلك أن تكلفتها أعلى من حالة الصحف والمجلات وقل من السينما والتلفزيون.

ومتناز إلى جانب ذلك بدفء الصوت البشري وتأثيره، مما يجعلها أكثر الوسائل قدرة على الاستهواء والإيحاء خاصة مع قلبي الحظ من الثقافة، بالإضافة إلى الإحساس الجماعي الذي يتوفر لجمهورها، مهما تباعدت أماكنه، كذلك تمتاز الكلمة المذاعة بإمكان تسجيلها وإعادة إذاعتها أكثر من مرة فتكسب في كل مرة قوة إضافية فضلاً عن قدرتها على بث الاهتمام بالمسائل العامة، وفي سرعة تجميع الجماهير حول رأي معين¹. وخاصة أوقات الشدائد والأزمات، وتأتي الإذاعة لمزاياها وقدراتها في مقدمة الوسائل ذات الأهمية بالنسبة للتنمية وذلك للأسباب التالية:

أ - إن الإذاعة تكاد تكون المصدر الوحيد للمعلومات لأكثر عدد من السكان وتتساوى في ذلك مع التلفزيون.

ب - انتشار الأمية وخاصة في المناطق البعيدة عن المدن.

ج - ضعف الإمكانيات المادية لعدد معتبر من سكان العالم مما يجعلهم غير قادرين على اقتناء باقي وسائل الاتصال الجماهيرية.

د - الراديو لا يستلزم التفرغ الكامل من قبل المستمع، عكس التلفزيون الذي يقتضي التفرغ الكامل وكذلك الصحيفة والكتابة والسينما.

هـ - لا يشترط الراديو معرفة القراءة من المستمع، بينما الصحيفة والكتاب وأحياناً التلفزيون يستلزم ذلك.

و - تهتم المناطق التقليدية بالكلمة المنطوقة "الشفوية" أكثر من الكلمة المكتوبة وبذلك تكتسب قوة إقناع كبيرة.

¹ حسن عماد مكاي، الأخبار في الراديو والتلفزيون، إنتاج البرامج للراديو (النظرية/ التطبيق)، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط 1، 1989 ص 33.

ز - يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان وتصوراتهِ الاجتماعية والذاتية وكذلك سعة انتشار البث الإذاعي وسرعته وتخفيفه للحواجز الجغرافية¹.

يمكن كذلك حصر خصائص الراديو كوسيلة إعلامية فيما يلي:

- 1- يتميز الراديو بما يقوم به من دور فعال في تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود.
- 2- لا يحتاج سماع الراديو لجهد وعناء، كما هو الحال بالنسبة لقراءة الصحيفة أو مشاهدة التلفزيون².
- 3- يعتبر الراديو الوسيلة الوحيدة غير المرئية بين جميع وسائل الإعلام، لذا يطلق عليه " **Blind** " **Medium** " أساتذة وخبراء الإعلام والاتصال " الوسيلة العمياء
- 4- يتيح الراديو للمستمعين الأيمن الذين لا يقرؤون ولا يكتبون فرصة الحصول على الثقافة والمعرفة والمتابعة للأحداث والأخبار والأنشطة التي تقع في داخل الوطن وخارجه.
- 5- يعتبر الراديو فنا وجدانيا عاطفيا، وهي سمة تهبها لها الحكومات في العديد من دول العالم لإثارة المشاعر الشعبية الجارفة، خاصة أثناء الأزمات والحروب، فتسعى لتعبئة الرأي العام بالانتماء والوطنية والأناشيد الحماسية والنشرات الإخبارية المتلاحقة والتعليقات السياسية الساخنة.
- 6- يستطيع المستمع القيام بأنشطة مختلفة أثناء سماعه للراديو.
- 7- يخلق الراديو جوا من الألفة والصدقة بينه وبين مستمعيه، ومن ثم فإن مستمع الراديو يتوقع دائما أن يستمع من هذا الجهاز لكل ما هو صادق وأمين وواقعي.
- 8- تبدو الأشياء التي يتم سماعها عبر الراديو وكأنها تحدث الآن، أي " على الهواء "
- أو حتى أن العديد من المستمعين يعتقدون أن ما يسمعونه من برامج مسجلة على شرائط إنما هي برامج حية وفورية .
- 9- الإذاعة ليست تقارير عن أشياء حدثت في الماضي وإنما تقدم الأحداث فور وقوعها.
- 10- لا يتطلب الاستماع إلى الراديو سوى استخدام حاسة السمع فقط، وبذلك ترتاح بقية الحواس لأداء دورها في وظائف أخرى.
- 11- الراديو صغير الحجم سهل الحمل يسهل نقله من مكان إلى آخر، ولا يشغل حيزا كبيرا مما يجعله يؤدي دوره بكفاءة عالية دون أي عناء للمستمع.

¹ محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998 م، ص 246-247.

² نفسه، ص 246-247.

12- يمكن باستخدام الصوت إضفاء الحيوية، والقدرة على إقناع مستمعي النصوص الإعلانية مما يساعد على تحقيق السمة الشخصية في العملية البيعية إذ يشعر المستمع أن الرسالة الإعلانية قد أعدت له بصفة شخصية ويتم ذلك باستخدام بعض الكلمات الموحية مثل: عزيزي المستمع - سيدي - سيدتي... الخ¹

13- يحقق الراديو ميزة هامة للمعلنين وكتاب النصوص الإعلانية، وهي فورية النص الإعلاني، حيث يمكن الوصول إلى المستمع في أي مكان وبأسرع وقت ويمكن تغيير النص الإعلاني في الدقائق الأخيرة، مما يساعد في ترويج المواسم البيعية مثل المعارض².

2) وظائف الإذاعة:

1.2 الوظيفة السياسية:

توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معنية تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم، والشخصية الوطنية والكيان السياسي إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي، والوحدة الوطنية داخل كل دولة، وهي تلعب دور الوسيط بين الحكومة والشعب، وتبلغ صوت الدولة، وتنشر أفكارها وأيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج، كما تنقل مشاكلهم واهتماماتهم للسلطة لتصدر القرارات المناسبة.

2.2 الوظيفة الاقتصادية:

وهي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزاً من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات وفقرات إخبارية من أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال رفع مدخولاته.

كما تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية، وتتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطيلها، كما أنها تلعب دوراً مهماً في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها وتقدم لسكانها جملة من الإرشادات والنصائح التي يستعينون بها من أجل تحسين وضعيتهم فهي مسئولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة.³

¹ حسن عماد مكاي، إنتاج البرامج للراديو (النظرية/ التطبيق)، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط 1، 1989، م، ص 35.

² نفسه، ص 35.

³ عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د، س، ن. ص 146.

3.2 الوظيفة التربوية والثقافية:

وهي وظيفة ليست اقل شأنًا عن سابقتها من الوظائف حيث تشجع الإذاعة على التعليم واكتساب المعارف، والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي، إنها تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجاتهم الفكرية والنفسية والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد، فالمادة الترفيهية لا يقتصر أثرها على مجرد تسلية الجمهور، بل تؤثر عليه في إطار سياسة إعلامية محددة إن توظيف الإذاعة في المجال الثقافي خلق واقعا جديدا يتميز بالحيوية والنشاط، فهي على حد رأي عدلي محمد رضا¹: تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع، بالعمل على ملاحظة العالم الحديث ونقله في حدود ما يناسب الجماهير كمعلومات وأفكار وبالشكل والأسلوب الذي يمكن من استيعابها والوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكرا وطموح¹.

4.2 الوظيفة الاجتماعية:

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده - كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر والسلوك، لان مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج، بل أن تهدف البرامج جميعا إلا ما كان منها للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة والتأكيد على الأشياء الحسنة والتنفير من الأشياء الضارة هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع، ومحاولة إيجاد الحلول لها لتكون الوسطة بين شكاوى المواطنين والمسؤولين².

¹ عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة مصر، ص 61.

² ليندة الضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر. 2007 م، ص 47.

المبحث الثالث: الإذاعة في الجزائر

1) الإذاعة الجزائرية في الفترة الاستعمارية

إن إلقاء نظرة على التجربة الإعلامية، قبل اندلاع ثورة نوفمبر 1954 م تؤكد لنا وظيفة الإعلام الوطني الذي كان يعكس في أحلك الظروف مسيرات الشعب الجزائري ويعبر عن صموده رغم محاولات الإبادة والاستئصال والهيمنة الاستعمارية المطلقة فقط بأصل الإعلام الجزائري بعد أول نوفمبر 1954 م ففترة نوعية إذ واکب الثورة المسلحة وساهم في دعم التحام الشعب بجهة التحرير الوطني، وكذا في تصوير بطولات جيش التحرير الوطني منذ أوت 1955 م وبذلك استطاع الإعلام الوطني بوسائله المتواضعة أن ينمي إلى حد بعيد الروح الوطنية وهذا ما يفسر إدراج الاستعمار الفرنسي للإعلام ضمن مخططه الذي يهدف من خلال كل الحركة الفكرية والقيم الثقافية للمجتمع الجزائري.

فبعد إعلان الحكومة المؤقتة في سبتمبر سنة 1958 م أصبح هناك وزارة للإعلام سميت بوزارة الأخبار كان يرأسها " محمد يزيد " أثناء الثورة وقد أصبحت هذه الوزارة مسؤولة عن النشاط الإعلامي للثورة وقد أصبحت هذه الوزارة مسؤولة عن النشاط الإعلامي للثورة، من إصدار النشرات السياسية وعقد المؤتمرات الصحفية للرد على الدعايات الفرنسية، بالإضافة إلى إشرافها على أجهزة الإعلام الأخرى وهي مكاتب الإعلام الخارجي وجريدة المجاهد والإذاعة ولجان الدعاية الداخلية كما قامت الوزارة بإنشاء قسم للسينما سنة 1959 م وتأسيس الوكالة الجزائرية للأنباء سنة 1961 م كما أنشأت مكتبا للوثائق والمعلومات يتولى جمع كل ما يكتب عن القضية الجزائرية في الصحافة العالمية، ويقوم بإبلاغ وزير الأخبار أثناء تنقلاته المختلفة بملخص عما كتبه الصحافة العالمية عن القضية - كما تقرر في مؤتمر الصومام سنة 1956 م إنشاء لجان للدعاية على مستوى الولاية والمنطقة والناحية وكانت هذه اللجان تقوم بعقد اجتماعات أسبوعية للجنود والشعب كما كانت مكلفة بإصدار نشرة أسبوعية توزع داخل الوطن خاصة المدن، أما بالنسبة لإذاعة أخبار الثورة الجزائرية، في البداية على إذاعات الدول العربية لإيصال صوتها إلى العالم¹ الخارجي، كانت إذاعتا القاهرة وتونس أولى الإذاعات العربية، التي خصصت برامج محددة في فترات ثانية لإذاعة أخبار الثورة الجزائرية وهي:

¹ عواطف عبد الرحمان، الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية، 1962م، ص 37.

أ - إذاعة القاهرة:

في نهاية 1955 م والتي خصصت ثلاثة برامج أسبوعية للجزائر وخصصت لكل برنامج مدة عشر دقائق 10د وهذا البرنامج : جبهة التحرير الوطني تخاطبكم من القاهرة. والذي أصبح فيما بعد، صوت الجمهورية الجزائرية بعد إعلان الحكومة المؤقتة وكان يذاع باللغة الفرنسية، من البرنامج التالي برنامج جزائري يخاطب الفرنسيين كان يذاع باللغة الفرنسية في البرامج الموجهة.

ب - الإذاعة الجزائرية:

فقد بدأت في تونس سنة 1956 م، كانت عبارة عن برنامج تونسي بعنوان " هنا صوت الجزائر " المجاهدة الشقيقة، وكان يذاع ثلاث مرات في الأسبوع ومدته ربع ساعة وكان يشمل أخبارا عسكرية وتعليقا سياسيا قصيرا، وكان التعليق السياسي يبدأ وينتهي بالنشيد القومي الجزائري (قسم الثوار) وقد ظلت هذه البرامج تذاع حتى بعد إنشاء الإذاعة السرية، في قلب الجزائر عام 1957 م خاصة وأن هذه الإذاعات لم تكن تصل إلى الشعب الجزائري في الداخل ومن هنا برزت الحاجة إلى إنشاء هذه الإذاعة، وقد تقرر ذلك في مؤتمر الصومام في أغسطس 1956م، ولكنها لم تبدأ نشاطها الفعلي، إلا في أوائل 1957 م

وكانت هذه الإذاعة عبارة عن سيارة كبيرة تحمل المعدات الإذاعية وتتنقل في الجبال والولايات، ويعمل بها حوالي عشرة مناضلين لم يكن لهم سابق خبرة بالعمل الإذاعي وكان الإرسال يستمر لمدة ساعتين في المساء ثم تعيد نفس البرنامج في اليوم التالي وكانت تخصص يومين في الأسبوع لتوجيه إذاعات خاصة باللغة الفرنسية للعمال الجزائريين في فرنسا تبدأ برنامجها " هنا إذاعة الجزائر الحرة المكافحة " أو "صوت جبهة التحرير الوطني يخاطبكم من قلب الجزائر"¹

ونظرا للدور الخطير الذي كانت تقوم به الإذاعة الجزائرية آنذاك فإن الاستعمار قد تفتن لهذا الدور مما جعله يعمل على إفسادها وتخريبها، حتى تصبح جهازا معطلا مشلولا عند انتقالها إلى أيدي جزائرية، وبعد أن خلق أزمة مفتعلة انسحب بكل خبرائها وفنييه من الإذاعة كان في اعتقاد هؤلاء أن انسحابهم سيؤدي إلى توقف الإذاعة الجزائرية، لكن حدث العكس فلقد فوجئوا بأن الإذاعة الجزائرية التي أصبحت تدير بأيدي جزائرية صرفة لم تستمر في العمل فقط بل زادت ساعات البث في الأيام التالية، لخروج الفرنسيين فقد أدخلت عليها تحسينات سريعة، إن ما تسميه الصحافة الفرنسية " بقضية الإذاعة " يلقي ضوءا على النظرة الاستعمارية التي يتشبث بها

¹ عواطف عبد الرحمان، الصحافة العربية في الجزائر، نفس المرجع السابق، ص 38.

الفرنسيين الذين لا ينظرون إلى التعاون بين الجزائر وفرنسا على أنه تعاون حر متساوي وإنما ينظرون إليه على أنه نوع من السيطرة الجديدة المقنعة، لقد أرادوا بانسحابهم من الإذاعة أن يعطلوها وراحت الصحافة الفرنسية تكتب في ثماتة " أن إذاعتهم ستتوقف ولن يستطيعوا تسييرها".

وحسب إدلاء رئيس ومدير الإذاعة والتلفزيون الجزائري " عيسى مسعودي " آنذاك فإن الفرنسيين، لم يكن في نيتهم التعاون معنا بل بلغت الاستفزات أقصى مداها فكانوا يمزقون بلاغات وزارة الأخبار ويوجهون الشتائم إلى المحررين الجزائريين، ولكن رغم ذلك لم يؤثر انسحاب الفنيين الفرنسيين، على سير أجهزة الإذاعة والتلفزيون وقد حققت الإذاعة الجزائرية لأول مرة خطوة كبيرة حيث استمر الإرسال 48 ساعة بدون انقطاع بمناسبة احتفالات أول نوفمبر.¹

2) الإذاعة الجزائرية بعد الاستقلال:

1.2 نبذة تاريخية عن الإذاعة الجزائرية:

لقد استعادت الإذاعة والتلفزيون الجزائري، سيادتهما في 30 أكتوبر عام 1962 م، حيث بدأ الهيكل البشري الجزائري يبرز كفاءاته التقنية والإدارية رغم قلة الخبرة العلمية إلا أن الغيرة الوطنية والتفاني في العمل كان شعارا إنتاجها الإذاعي إلى غاية السبعينات وقد بدأ اهتمام السلطات بتوسيع شبكة الراديو بعد سنة 1966 م وكانت الإذاعة الجزائرية لا تُسمع قبل هذه السنة إلا بصفة ضعيفة على الموجة المتوسطة، في شمال البلاد فقط فانصب الاهتمام أولا بتوسيع شبكة الراديو فأنشئت في سنة 1966 م محطتان جديدتان للإرسال الأولي "بعين البيضاء" قرب ولاية "قسنطينة" والثانية قرب مدينة "وهران" وكانت تُرسلان على الموجة المتوسطة بقوة 500 كيلوهرتز فأصبح الراديو يسمع من جميع مناطق شمال البلاد بصفة مرضية.

وفي سنة 1970 م أنشأت محطة على الموجة الطويلة قوتها 1000 كيلوهرتز ومحطة أخرى أقوى "ببوشاوي" على الموجة القصيرة، المجهزة بأجهزة الإرسال ثم أنشأت راداران جامعان للراديو والتلفزيون " بقسنطينة و"وهران" وهذه الجهود جعلت الإذاعة تُسمع في جميع التراب الوطني، هذا إلى جانب انتشار استعمال أجهزة الاستقبال وجعلها في متناول جميع الناس فأقامت الدولة سياسة مركزة أولا على استيراد هذه الأجهزة مع تحديد سعرها ففي سنة 1968 م كان يوجد بالجزائر حوالي 1.300.000 جهاز للراديو وفي سنة 1971 م مليونان جهاز للراديو وحوالي 200.000 جهاز للتلفاز وقد كانت ميزانية المصالح المختصة بالثقافة والإعلام

¹ عواطف عبد الرحمان، الصحافة العربية في الجزائر، نفس المرجع السابق، ص 38.

ضعيفة بالنسبة للنشاطات الأخرى وبدأت تتحسن هذه الميزانية بعد سنة 1988 م فكانت توزع على وسائل الإعلام بنسبة تفوق % 50 لصالح الراديو والتلفزيون ففي سنة 1974 م كانت إعانة الدولة للراديو تفوق 70 % من مجموعة الإعلانات.¹

2.2 مسارات الإذاعة الوطنية:

إذا كان مسار الإعلام عندنا في الجزائر قد اضطلع منذ الاستقلال وعلى رأسه الإذاعة الوطنية، بمهام وطنية ودولية كالتعريف بالمخططات التنموية والاجتماعية ومواجهة الحملات الإعلامية المضادة وإيصال انشغالات شعب هذه الدولة الحديثة الاستقلال إلى العالم الخارجي وذلك بالرغم من ضعف الإمكانيات والوسائل الإعلامية إلا أنها تمكنت من تحقيق نتائج إيجابية ساعدت على وحدة أهداف وأفكار النشاطات الاقتصادية والسياسية والمكانة الإعلامية في المحافل الإقليمية والدولية وهو عمل يعود فيه الفضل الأكبر إلى الإذاعة الوطنية وإلى الدور الواسع والهام وقدرتها على تعبئة وتحديد مختلف الشرائح الشعبية وتذليل العوائق التي تقلل من المسار الاقتصادي والثقافي . وغيرها من الأعمال التي تجعل القناة المركزية تواجه منافسات إعلامية متخصصة، وقنوات تلفزيونية متطورة إلى غير ذلك من أنواع وسائل الاتصال الحديثة التي صار أمامها العالم " قرية صغيرة " ونظرا لمكانة الجزائر الاقتصادية والثقافية بين الدول الإفريقية والأوربية ودول البحر المتوسط خاصة.

لذلك أصبحت تتعرض لغزو إعلامي وثقافي موجه نحو المجتمع الجزائري خاصة الشباب، من تلك الإذاعات والقنوات التلفزيونية المتخصصة والقادرة على تلبية جميع الأذواق الخاصة بالشباب والنساء والعمال المثقفين وغيرهم من ذوي الرغبات والأذواق وهو نوع من العمل الإذاعي الذي لم تتمكن الإذاعات المركزية والجهوية من مواجهته أو الاعتناء به لاهتمامها بمواجهة القضايا الإعلامية الوطنية، والعالمية ونظرا لهذا الوضع الإذاعي والتلفزيوني الذي أصبح يتدفق يوميا على المجتمع الجزائري منذ فترة السبعينات وقدرة اقتحامه كل البيوت فإنه أصبح من الضروري مواجهته وتدارك ما استحوذ عليه من جمهور وذلك بالإسراع في إنشاء محطات إذاعية عمومية، محلية تتماشى وأذواق المجتمع الجزائري التي تربط مدنه وقراه وحدة ثقافية واقتصادية متميزة.²

¹ عواطف عبد الرحمان، الصحافة العربية في الجزائر، نفس المرجع السابق، ص، 38

² بغداد خيرة، برامج الإذاعة الجزائرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2002 م، غير منشورة، ص 47.

3.2 انفصال الإذاعة عن التلفزيون:

بعد استعادة الإذاعة والتلفزيون سيادتهما في 30 أكتوبر 1962 م بدأ الهيكل البشري الجزائري يبرز كفاءاته التقنية والإدارية رغم قلة الخبرة العلمية إلا أن الغيرة الوطنية والتفاني في العمل كانا شعارا شرف إنتاجنا الإذاعي والتلفزيوني إلى غاية السبعينات. وفي بداية صيف 1986 م جاء المرسوم الرئاسي، الذي يقضي بإعادة هيكلية الإذاعة والتلفزيون وتقسيمها إلى أربع مؤسسات وطنية هي على التوالي:

◀ المؤسسة الوطنية للتلفزيون

◀ المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي والبصري

◀ المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزيوني وهما تحتفلان بالذكرى السادسة والعشرين لاستعادتهما سيادتهما الوطنية.

4.2 المؤسسة الوطنية للإذاعة:

هي مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري لها شخصية معنوية واستقلال مالي وهي موضوعة تحت وصاية وزارة الإعلام في الجزائر تسمى وزارة الاتصال وتمارس احتكار البث الإذاعي والتلفزيوني في كافة التراب الوطني، يديرها مدير للمصالح الهندسية ومدير للإذاعة الأولى والثالثة والرابعة، وقد أدخلت تعديلات على الهيكل تتمثل بالخصوص في إحداث عدد من المديريات الفرعية، تتولى تنظيم النشاطات التي هي في تطور تصاعدي من إجراء الاتساع السريع للمؤسسة، كما أن التلفزيون الجزائري يعمل تحت سلطة مدير عام يعين بمقتضى مرسوم رئاسي وهو يسهر على تحسين نوعية البرامج واحترام اختيارات الدولة والمعايير المهنية والأخلاقية ويتكون التلفزيون الجزائري من مديريات مركزية هي:

◀ مديرية القناة الأولى والثانية والثالثة والرابعة /مديرية الإدارة والتكوين/مديرية الموارد المالية /مديرية الوحدات الجهوية والمحطات المحلية¹.

5.2 القناة الإذاعية الأولى:

لقد ارتأينا أن نفاصل ما يهمنا في الدراسة ألا وهي الإذاعة الوطنية القناة الأولى وهي القناة المركزية التي تتحكم في القنوات الإذاعية المحلية والتي تذيع برامجها ب استمرار 24/24 ساعة باللغة العربية فهي تتوجه إلى عامة المستمعين بجميع فئاتهم من دون تمييز وتعرض عليهم زيادة على الجرائد الناطقة اليومية الأربع وعلى موجز الأنباء

¹ بغدادي خيرة، برامج الإذاعة الجزائرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي، مرجع سابق، ص48

في كل ساعة برامج متنوعة، ثقافية وتربوية وكذلك إعلامية ذات صلة بأحداث الساعة، تذيع على أمواج متوسطة وهي كالأتي: موجة 533 : كيلو هرتز 564 متر وموجة 519 كيلو هرتز 546 متر و 576 كيلو هرتز 520 متر، والموجة المتوسطة 891 كيلو هرتز 336 متر.

على الموجات الطويلة من الساعة الأولى بعد منتصف الليل إلى السادسة صباحا ويحتوي البرنامج العام على حصص ثقافية وتربوية واجتماعية ومسرحية ومنوعات وأحداث الساعة، تذاع مباشرة ومسجلة مع الاحتفاظ برصيد يضمن البث لشهر كامل. وتعتمد المؤسسة في تمويلها على مساعدة الدولة السنوية والاستثنائية وعلى مواردها الذاتية المرتبطة بالنشاطات الخاصة¹.

3) أهمية الإذاعات المحلية :

لقد حرص الإعلام الجزائري منذ نهاية التسعينات على أن يضع ضمن إستراتيجية إنشائه أكبر عدد ممكن من الإذاعات المحلية المختلفة وشرح قضاياها، وطرح آملها، وتحقيق الترابط بين الأجهزة التنفيذية ولشعبته بين الجماهير بهدف دعم الجهود والمبادرات الذاتية لحل مشاكل البيئة والكشف عن المواهب والكفاءات في شتى المجالات، وتقديم الخدمات بشكل مباشر للمستمعين في المجتمعات المحلية. وتركز برامج الإذاعة المحلية على الرفع من آمال المواطنين، وزيادة التفاهم بينهم، وتغطية المشروعات البناءة ومهاجمة كل ما يضر بمصالح الجمهور، حتى يمكن لتلك الإذاعة أن تصبح مرآة الرغبات ومصالح الجمهور في المجتمع المحلي، كذلك ينصب اهتمام الإذاعة المحلية على الأحداث التي تقع في المجتمع المحلي سواء كانت أخبارا أو أحداث خاصة بالأجهزة الحكومية، بالإضافة إلى أخبار جماهير البيئة المحلية².

ويتم وضع خطة البرامج للإذاعة المحلية وفقا لاحتياجات المجتمع المحلي، على أن تشمل هذه الخطة ما يمكن أن تنقله الإذاعة المحلية عن الإذاعة المركزية مثل: نشرة الأخبار الرئيسية والمواد ذات الطابع القومي، ويراعى في التخطيط لبرامج الإذاعة المحلية تقديم برامج ذات طابع محلي تبرز فيها المواهب المحلية مع التعبير عن احتياجات وآمال وطموح البيئة المحلية، ويراعى فيها الإكثار من البرامج التي يشارك فيها المواطنون في المناسبات المحلية المختلفة، ويجب أن يسبق عملية التخطيط للبرامج في الإذاعة المحلية دراسة لطبيعة الإقليم ومشاكله وأهدافه وآماله

¹ بغدادي خيرة، برامج الإذاعة الجزائرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي، مرجع سابق، ص49.

² حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو التلفزيون، إنتاج البرامج للراديو (النظرية/ التطبيق)، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط1، 1989.

وطموحاته، ودراسة لطبيعة جمهور المستمعين فيه¹. ومن هنا يجب أن تنشط أو تؤسس أقسام لبحوث المستمعين في الإذاعات المحلية لكي تأتي البرامج الإذاعية معبرة عن الإقليم بآماله وأحلامه ومشاكله وطموحاته، فالإذاعة المحلية هي الأقدر على معالجة مشاكل الناس والأكثر قدرة على تفهم تفكير وسلوك الجماهير في المجتمع الذي تخدمه.

تقدم الإذاعة المحلية لمستمعيها المعلومات والإيضاحات والاستفسارات التي تأتي إليهم في صورة برامجية تقدمها الإذاعة المحلية، أي مدخلات البرامج الإذاعية في الإذاعة المحلية من جمهور المستمعين، ومخرجاتها من البرامج إلى نفس الجمهور في نفس البيئة فنجاح الإذاعة المحلية يأتي من شعور المستمعين بأن هذه الإذاعة ملكا لهم، وليست لسلطة أخرى، وبالتالي يزداد تمسكهم بها واقتناعهم بما تقدمه لهم.

فأسلوب الحوار الجامع بين الحوار المباشر والحوار من طرف واحد، والذي تتميز به الإذاعة المحلية لخروجها من بين أفراد نفس المجتمع يتيح لتلك الإذاعة أن تقوم بأكثر قدر من المتابعة الميدانية للمشروعات المختلفة، سواء فيما يتعلق بمراحل الإنجاز أو فيما يعترض هذه المشروعات من معوقات وصعوبات، كما تحرص الإذاعة المحلية على أن تقوم بدور المنسق بين الأجهزة المحلية المختلفة في الإقليم الذي تقوم بتغطيته إذاعيا بحيث لا تتدخل الخدمات بين هذه الأجهزة.¹

الإذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصة تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، والإذاعة المحلية تتفاعل مع هذا المجتمع، وتعد البرامج المحلية ونشرات الأخبار المتعلقة بمصالح الجمهور والأحداث المحايدة، وأخبار الجرائم والحوادث التي تقع في المنطقة، ومدى تدهور الخدمات العامة من إسكان ومواصلات ومدارس ومرافق وتلوث بيئة، وبطالة، ومشاكل عمالية، وصناعات محلية، وإرشادات فلاحية وزراعية، ومباريات رياضية واجتماعية ومؤتمرات المؤسسات السياسية المحلية هي حجر الزاوية في برامج الإذاعة المحلية.

¹ محمد زين عبد الرحمان، دور الإعلام الإقليمي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تطبيقية على إذاعة شمل الصعيد والصحف المحلية التي تصدر عن الإقليم "رسالة ماجستير" قسم الصحافة، كلية الآداب، سوهاج، أسيوط د1994، ص 37.

¹ مأمون التجارة الإذاعات الإقليمية في مصر ودورها في تدعيم المشاركة الشعبية "مجلة النيل الهيئة العامة للاستعلامات، العدد الله، القاهرة يناير مارس 1991، ص: 24

إن أهم ما يمكن أن تقوم به الإذاعة المحلية هو المساهمة في إعادة بناء أفراد الإقليم والتنمية وتنمية تكوينهم باستمرار، وذلك عن طريق القضاء على المفاهيم والقيم والعادات البالية، وما إلى ذلك من موروثات التخلف التي لم تعد تلائم الحاضر والمستقبل والتي تضعف صلاحية أبناء المجتمع لمواجهة مهامهم، وإذا كان العمل والوقت بينهما تشابك وترابط، فإن الانتماء هو القيمة التي تدفع إلى العمل الجاد وإلى الحرص على استغلال الوقت.²

فإذا كان للمذيع في الإذاعة المحلية دور هام في التأثير على جماهير المستمعين فإن هذا الدور يزداد كلما كانت البرامج تنطلق من واقع المجتمع وتعبر عن قضاياها، وتستمد مادتها من مشكلات جماهيره حتى تلتحم بهذا الجمهور فيشعر أن الإذاعة المحلية جزء من كيانه وواقعه وأنها تهتم به وبمشكلاته وأنها تعمل جاهدة لتيسر له حياة أفضل ولتحقق له سبلا للعيش بصورة هنيئة كريمة فكلما كانت الإذاعة قريبة من جمهور مستمعيها كلما كانت باستطاعتها أن تعبر عنهم بصورة أدق وكان دورها أكثر فعالية ومن هنا كانت أهمية الإذاعة المحلية إذ أنها تستطيع الاحتكاك المباشر بالقاعدة العريضة من جماهير الإقليم، ويستطيع العاملون بها التعريف على القضايا والمشكلات بصورة أوضح وبالتالي يعملون على معالجتها وحلها بصورة أوضح وبالتالي يعملون على معالجتها وحلها بصورة أدق وأيسر وأسرع من الإذاعة المركزية.

² فهمي علواني: دور الإذاعة والتلفزيون في نشر الوعي الديني، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون عدد 120، القاهرة، أبريل يونيه -

خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل بؤادر ظهور الإذاعة الجزائرية من خلال صوت جبهة التحرير الوطنية من إذاعة القاهرة عام 1956 م ومن صوت الجزائر الشقيقة من تونس عام 1958 م فالإعلام الثوري الجزائري لم يقتصر فقط على الصحافة المكتوبة فقط بل حتى الإذاعة كان لها دور كبير في التعريف بالقضية الجزائرية والمساهمة في مساندة المجاهدين وتمير العديد من الرسائل التي من شأنها تزيد من تلاحم الشعب الجزائري مع الثورة التحريرية الكبرى.

الجانب التطبيقي

1- تحليل نتائج الدراسة

1-2- تحليل جداول فئة المضمون

2-2- تحليل جداول فئة الشكل

2- النتائج العامة للدراسة

تمهيد :

في هذا الفصل تطرقنا إلى الدراسة التحليلية للنشرات الإخبارية التي بثتها القناة الإذاعية الأولى للإذاعة الجزائرية خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي، فيفري، مارس 2023، فتحصلنا على 12 نشرة إخبارية بمجموع إجمالي يعادل 309 خبرا والتي حاولنا تحليلها والخروج باستنتاج لكل جدول من مجموع الجداول محل الدراسة.

الجدول رقم 02: يمثل مجموع جداول محل الدراسة

| رقم الجدول | فئة التحليل |
|------------|--|
| 01 | المدة الزمنية لنشرات الأخبار الإذاعية في القناة الأولى |
| 02 | توزيع الأخبار في النشرات الإخبارية للقناة الأولى |
| 03 | المعدل الزمني لعناوين النشرة الإخبارية في القناة الإذاعية الأولى |
| 04 | توزيع قيمة أشكال تقديم الخبر |
| 05 | توزيع استخدام الأنواع الصحفية في نشرات الأخبار |
| 06 | توزيع القوالب الفنية للمادة الخبرية |
| 07 | توزيع مواضيع المادة الإخبارية في قناة الدراسة |
| 08 | توزيع طريقة عرض المادة الخبرية |
| 09 | توزيع طبيعة البث في قناة الدراسة |
| 10 | توزيع مصادر الأخبار في قناة الدراسة |
| 11 | توزيع نوع المصادر المعتمدة في القناة |
| 12 | توزيع طبيعة مصادر الصحفي في قناة الدراسة |
| 13 | توزيع نوع التسجيل في نشرات الأخبار الإذاعية |
| 14 | توزيع مستوى التغطية الإخبارية في نشرات الأخبار |
| 15 | توزيع جغرافية الخبر في النشرات الإخبارية |
| 16 | توزيع قيمة البعد الزمني للخبر |

1- تحليل نتائج الدراسة

جدول رقم (03): المدة الزمنية لنشرات الأخبار الإذاعية في القناة الأولى

| الشهر | اليوم | مدة النشرة |
|--------------|-------------------|-----------------|
| جانفي | الأربعاء 03 جانفي | 26د35ثا04 ج |
| | الخميس 11 جانفي | 27د24ثا08 ج |
| | الجمعة 19 جانفي | 29د56ثا06 ج |
| | السبت 27 جانفي | 33د14ثا03 ج |
| فيفري | الأحد 04 فيفري | 29د10ثا15 ج |
| | الاثنين 12 فيفري | 31د39ثا13 ج |
| | الثلاثاء 20 فيفري | 26د00ثا17 ج |
| | الأربعاء 28 فيفري | 27د59ثا23 ج |
| مارس | الخميس 07 مارس | 25د52ثا22 ج |
| | الجمعة 15 مارس | 31د31ثا15 ج |
| | السبت 23 مارس | 32د03ثا15 ج |
| | الأحد 31 مارس | 26د40ثا07 ج |
| المجموع | 12 | 05 ساعات و 08 د |
| معدل التوقيت | 29 د | |

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

-بلغ التوقيت الكلي للنشرات الإخبارية الرئيسية والتي تم تحليلها (12 نشرة) أزيد من 348 دقيقة أي أكثر من 05 ساعات و08 د من الأخبار قمنا بتحليل مضمونها بمعدل زمني قدره 33 د للنشرة الواحدة.

*من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن مدة نشرة الأخبار وصلت إلى 33 د 14 ثا 03 ج شهر جانفي، وهذا راجع إلى إمكانات القناة المادية والبشرية وامتلاكها لعدد من المحطات الإذاعية التي تقوم بتزويدها بالأخبار، بينما وصلت مدة النشرة في نفس الشهر إلى 25 د 52 ثا 22 ج وهذا راجع إلى أيضا إلى إمكانات القناة.

*معدل النشرات في حدود المعقول حيث لم يتجاوزا النصف ساعة وهذا ما يجعل النشرة تسير بإيقاع عالي وسريع وتجعل المستمع لا يشعر بالملل.

جدول رقم 04 : توزيع الأخبار في النشرات الإخبارية للقناة الأولى

| الشهر | اليوم | عدد المواضيع |
|-------|----------|--------------|
| جانفي | 03 جانفي | 31 |
| | 11 جانفي | 24 |
| | 19 جانفي | 33 |
| | 27 جانفي | 30 |
| فيفري | 04 فيفري | 35 |
| | 12 فيفري | 26 |
| | 20 فيفري | 33 |
| | 28 فيفري | 30 |
| مارس | 07 مارس | 28 |
| | 15 مارس | 15 |
| | 23 مارس | 12 |
| | 31 مارس | 12 |
| | المجموع | 309 |

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر عدد مواضيع سجل في نشرة واحدة كلن في 20 جانفي بـ 33 موضوع، أما أقل عدد كان في 13 جانفي بـ 24 موضوع.
- أما بالنسبة لشهر فيفري فكان أكبر عدد للمواضيع يوم 05 من نفس الشهر، حيث سجل 25 موضوع، بينما أقل عدد لمواضيع سجل يوم 13 فيفري بـ 26 موضوعا
- في شهر مارس سجل أقل عدد للمواضيع في النشرات الإخبارية بـ 12 موضوعا وأكبرهم بـ 15 موضوعا.
- بلغت الأخبار التي تعرضت لتحليل إلى 309 موضوعا في الأشهر الثلاث، حيث كان معدل المواضيع حوالي 25 موضوعا
- ومنه نستنتج أن عدد المواضيع الإخبارية كان أقل عددا في شهر مارس أما بالنسبة لشهر جانفي وفيفري كان فيها عدد المواضيع أكبر وعليه نقول أن نسبة المواضيع تراجعت بنسبة ملحوظة.

جدول رقم(05): المعدل الزمني لعناوين النشرة الإخبارية في القناة الإذاعية الأولى

| |
|-------|
| قناة |
| 48 ثا |

- تعتبر عناوين النشرة الإخبارية هي واجهة النشرة الإخبارية والتي تجذب الإهتمام إذ تركز عليها غرف تحرير الأخبار ويتم إختيارها بعناية ووفقا لمجموعة من المعايير خاصة أهمية وقيمة الخبر ليس فقط طول النشرة الإخبارية فقط هو الوحيد المتحكم في طول مدة العناوين بل يوجد عوامل أخرى لا تقل أهمية لعل أبرزها مقدم النشرة الإخبارية الذي يقوم بقراءة العناوين إما بشكل سريع أو بطيء.

الجدول رقم (06): توزيع قيمة أشكال تقديم الخبر

| فئة أشكال تقديم الخبر | | | |
|-----------------------|-------------|------------------------|-------------------------------|
| الترقيم | مقدم النشرة | مقدم النشرة+مادة مسجلة | مقدم النشرة+حوار في الاستوديو |
| 01 | 05 | 20 | 01 |
| 02 | 06 | 15 | 00 |
| 03 | 07 | 23 | 01 |
| 04 | 04 | 22 | 01 |
| 05 | 07 | 25 | 01 |
| 06 | 05 | 17 | 01 |
| 07 | 06 | 25 | 01 |
| 08 | 04 | 24 | 01 |
| 09 | 03 | 21 | 01 |
| 10 | 05 | 08 | 01 |
| 11 | 02 | 08 | 01 |
| 12 | 04 | 07 | 00 |
| المجموع | 56 | 215 | 10 |
| | %19.92 | %85.65 | % 3.55 |

من خلال الجدول نلاحظ أن فئة أشكال تقديم الخبر كانت النسبة الأطر لمقدم النشرة +المادة المسجلة بنسبة 85.65% التي احتلت المرتبة الأولى وهذا من أجل تقديم المعلومات والتفاصيل حول موضوع أو القضية المعالجة ثم تليها مقدم النشرة بنسبة 19.92% لذي احتل المرتبة الثانية وذلك باعتباره الطرف الأساسي في تقديم الخبر وتسييره وتنشيطه بطريقة إعلامية تعكس صورة المقدم والقناة ثم تليها وأخيرا مقدم النشرة+حوار في الاستوديو بنسبة ضئيلة قدرت بـ 3.55% وهذا لان الخبر مبدأه لا يحوي الحوار.

جدول رقم (07): توزيع استخدام الأنواع الصحفية في نشرات الأخبار.

| نوع المادة الخبرية | ك | % |
|--------------------|-----|-------|
| خبر قصير | 90 | 53.23 |
| تقرير | 69 | 40.83 |
| بورتريه | 01 | 0.59 |
| روبورتاج | 09 | 05.33 |
| المجموع | 169 | 100 |

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

تصدر الخبر القصير قائمة الأشكال التي صيغت بها المادة الإخبارية في

نستنتج ما يلي:

- تفضل القناة معالجة أخبارها في شكل خبر قصير
- اعتماد قناة الدراسة على التقرير في المرتبة الثانية.
- اعتماد قناة على الروبورتاج في المرتبة الثالثة والبورتريه بنسب قليلة جدا.
- يتم التركيز على الخبر القصير نظرا لرغبة قنوات الدراسة في إعطاء أكبر عدد من الأخبار في أقل مدة زمنية، كما أن الخبر الإذاعي يتميز بالقصر والتركيز على أهم ما في الخبر وعدم التعمق في التفاصيل إذ يتم التركيز على زاوية معينة من الخبر
- وما يمكن استنتاجه حول الأنواع الصحفية المستخدمة في المضامين الإعلامية للقناة، هو استحواد كل من (الخبر، التقرير، والروبورتاج الصحفي) على بقية الأنواع الصحفية، كونها أنواعاً إخبارية وإعلامية بالدرجة الأولى، ملائمة للمضمون الإخباري لنشرة الأخبار .

جدول رقم (08) : توزيع القوالب الفنية للمادة الخبرية.

| القالب | ك | % |
|---------------|-----|-------|
| الهرم المقلوب | 111 | 65.68 |
| الهرم المتدرج | 43 | 25.44 |
| الهرم المعتدل | 15 | 08.88 |
| المجموع | 169 | 100 |

- أظهرت نتائج تحليل المضمون النشرات الإخبارية، اعتماد القائمين عليها على قالب الهرم المقلوب بالدرجة الأولى حيث جاءت النسب 65.68 %

- جاء الهرم المتدرج في المرتبة الثانية إذ بلغت نسبته 25.44 %

- جاء الهرم المعتدل في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبته 08.88 % في القناة

مما سبق نستخلص ما يلي:

* اعتماد القناة على قالب الهرم المقلوب بالدرجة الأولى في صياغة مادتها الخبرية، والذي يقوم على أساس الدخول المباشر في الموضوع المطروح في النشرة الإخبارية، فمذيع النشرة الإخبارية يقوم بتقديم المعلومات الأساسية عن الموضوع مهما كان نوعه في المقدمة، ويقوم بالإجابة عن الأسئلة المهمة حول الحدث أو الواقعة. موضوع الخبر هو الذي يفرض نوع القالب الملائم على حسب (الأهمية، وطول وقصر موضوع الخبر الصحفي، وكذلك حسب طبيعة النوع الصحفي الذي يتحكم في القالب الملائم للموضوع).

جدول رقم(09): توزيع مواضيع المادة الإخبارية في قناة الدراسة

| نوع الموضوع | ك | % |
|-------------|-----|-------|
| سياسي | 41 | 24.26 |
| اجتماعي | 49 | 28.99 |
| اقتصادي | 37 | 21.89 |
| امني عسكري | 16 | 9.47 |
| ثقافي | 07 | 4.14 |
| ديني | 07 | 4.14 |
| علمي | 01 | 0.59 |
| أخرى | 11 | 6.51 |
| المجموع | 169 | 100 |

- يبين الجدول السابق توزيع المادة الخبرية التي تم بثها في نشرات قنوات الدراسة وفق طبيعة الخبر:
- من خلال النسب السابقة التي تحصلنا عليها نستنتج ما يلي:
- جاءت الأخبار السياسية في المرتبة الأولى .
- احتلت الأخبار الاجتماعية المرتبة

● تبين لنا نتائج تحليل مضمون نشرات الأخبار القنوات وجود تقارب في نوع المواضيع الإخبارية المعالجة ويعود هذا الى تركيزها على المواضيع التي تم الجمهور هذا الأخير الذي يعتبر القاسم المشترك بين قنوات الدراسة كما أن التغطية الإخبارية لهذه القنوات مبنية على الأحداث والوقائع التي تقع بالجزائر ولها علاقة مباشرة بالظروف التي تعيشها سواء السياسية، الاجتماعية الاقتصادية أو الأمنية

جدول رقم (10) : توزيع طريقة عرض المادة الخبرية

| طريقة العرض | ك | % |
|-------------|-----|-------|
| مجرد | 138 | 81.66 |
| ملون | 26 | 15.38 |
| تفسيري | 05 | 02.96 |
| المجموع | 169 | 100 |

من خلال نتائج تحليل المضمون نجد ارتفاع كبير لنسبة الأخبار المجردة في النشرات بمعدل تكرار 138 مادة خبرية أي حوالي 81.66 % من نسبة المواد الخبرية الكلية تليها الأخبار الملونة بنسبة تكرار 26 مادة خبرية أي ما يعادل 15.38 % من مجموع المواد الإخبارية المعروضة، حيث نجد أخيراً الأخبار التفسيرية بنسبة تكرار 05 مواد إخبارية بنسبة 2.96 % وهي أدنى نسبة أخبار مقارنة بطرق العرض السابقة.

جدول رقم (11): توزيع طبيعة البث في قناة الدراسة

| طبيعة البث | ك | % |
|------------|----|-----|
| مستمر | 12 | 100 |
| متقطع | 00 | 00 |
| المجموع | 12 | 100 |

- يتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:
- اعتماد القناة على البث المستمر أثناء عرض نشراتها الإخبارية بنسبة 100% ولم تعتمد أبداً على البث المتقطع.

ومن إيجابيات البث المستمر انه يسمح لطاقتهم النشرية بترتيب مادتهم الإخبارية وتفادي عنصر المفاجأة بينما يعيب بعض المختصين ذلك نظرا للقيمة الإخبارية التي تتضمنها الأخبار العاجلة.

ومنه نستنتج أن القناة لديها طبيعة بث جيدة لعدم انقطاعه واعتمادها على بث مستمر يعود إيجابا عليها.

جدول رقم(12) : توزيع مصادر الأخبار في قناة الدراسة

| المصدر | ك | % |
|-----------------|-----|-------|
| الصحفي | 120 | 71.01 |
| المراسل | 20 | 11.83 |
| قنوات تلفزيونية | 09 | 05.66 |
| وكالات الأنباء | 11 | 06.51 |
| الانترنت | 01 | 00.59 |
| لا توجد | 08 | 04.73 |
| المجموع | 169 | 100 |

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

اعتمدت القناة بالدرجة الأولى على صحفييها بنسبة 71.07%، واعتمدت على مراسليها ثانيا بنسبة 11.83%، واعتمدت على وكالات الأنباء ثالثا بنسبة 6.51%، وجاء اعتماد القناة على قنوات إذاعية أخرى في المرتبة الرابعة بنسبة 5.66%، بينما الأخبار التي وردت بدون مصدر جاءت خامسا بنسبة 4.73%، وحل اعتماد القناة على الانترنت كمصدر للأخبار في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 0.59%

نستنتج ما يلي:

اعتماد القناة على طاقتها الصحفي في الحصول على الأخبار وتغطيتها وهذا راجع إلى سياسة القناة والتي تركز على إمكانياتها البشرية الذاتية (الخاصة) والتي تهدف إلى الوصول إلى مصادر المعلومات، إضافة إلى هذا فان هذه القنوات تمتلك إمكانيات مادية وبشرية لبأس بها تسمح لها بالتحكم في تغطية الأخبار* وعليه نقول أن التأكد من مصداقية الخبر لا يكون إلا بالاستناد إلى مصدر موثوق وهو ما يزيد في درجة أهميته والثقة في مضمونه

جدول رقم(13): توزيع نوع المصادر المعتمدة في القناة

| نوع المصادر | ك | % |
|-------------------|-----|-------|
| حية رسمية | 97 | 47.78 |
| حية غير رسمية | 61 | 30.05 |
| غير حية رسمية | 44 | 21.67 |
| غير حية غير رسمية | 01 | 0049 |
| المجموع | 203 | 100 |

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

- اعتماد قناة الدراسة على المصادر الحية للحصول على الأخبار حيث بلغت نسبة

نستخلص ما يلي:

- اعتماد قناة الدراسة على المصادر الحية الرسمية بالدرجة الأولى وهذا يعود أساسا إلى طبيعة المواضيع المعالجة في النشرات الإخبارية والتي في معظمها أخبار سياسية تتطلب نقل تصريحات المسؤولين السياسيين وأصحاب القرار والجهات الرسمية بصفة عامة والاقتراس من البيانات والقرارات الرسمية.

جدول رقم(14) : توزيع طبيعة مصادر الصحفي في قناة الدراسة.

| طبيعة المصادر | ك | % |
|---------------|-----|-----|
| معلومة | 169 | 100 |
| مجهولة | 00 | 00 |
| المجموع | 169 | 100 |

- من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

طبيعة مصادر المعلومة لدى الصحفي في قناة الدراسة كانت معلومة 100% ولم تعتمد على المصادر المجهولة أبدا.

نستنتج ما يلي :

- اعتماد القناة بشكل كبير على أخبار ذات مصادر معلومة وهذا راجع إلى بحثها عن إعطاء مصداقية أكبر لأخبارها وذلك باللجوء إلى مصادر معلومة وذات ثقة

جدول رقم(15) توزيع نوع التسجيل في نشرات الأخبار الإذاعية

| نوع التسجيل | ك | % |
|-------------|-----|-------|
| حي | 145 | 55.34 |
| أرشيبي | 91 | 34.73 |
| بالهاتف | 17 | 06.49 |
| لا يوجد off | 09 | 03.44 |
| المجموع | 262 | 100 |

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

نوع التسجيل الحي كان له أكبر عدد حيث بلغ 145 تسجيلًا بنسبة 55.34% أما بالنسبة لنوع التسجيل الأرشيفي كان أقل منه عدداً، حيث بلغ تكراره 91 بنسبة متوسطة بلغت 34.73% أما التسجيل لا يوجد off فكان تكراره 09 ونسبته 3.44% كان قليلاً جداً ونسبته ضئيلة

نستنتج ما يلي:

إستخدام القناة على للتسجيلات الحية بشكل كبير يعود إلى إعتماها على التغطية الحية للأحداث والوقائع وسعيها الدائم للتواجد في الميدان.

جدول رقم (16): توزيع مستوى التغطية الإخبارية في نشرات الأخبار

| نوع التغطية | ك | % |
|-------------|-----|-------|
| تمهيدية | 02 | 01.18 |
| تقريرية | 152 | 89.94 |
| متبعة | 15 | 08.88 |
| المجموع | 169 | 100 |

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

نلاحظ من خلال جدول توزيع مستوى لتغطية الإخبارية في نشرات الأخبار إحتلال التغطية التقريرية المرتبة الأولى بـ 152 تكرار حيث بلغت نسبتها 89.94% أما التغطية المتبعة كان عدد تكرارها 15 بنسبة 8.88% ووجدنا أخيراً التغطية التمهيدية بتكرارين بنسبة قدرها 1.18% التي كانت ضئيلة جداً.

نستخلص ما يلي: اعتماد القناة على التغطية التقريرية للأخبار والتي تتميز بالسرعة والأنية حيث تقوم القنوات بمعالجة الأخبار فور وقوعها وهذا النوع من التغطية يجعل الصحفي في راحة ولا يبحث كثيراً عن الأخبار بل مجرد سماعه أو إخطاره بحدث أو واقعة يقوم بعمله الصحفي.

جدول رقم (17) : توزيع جغرافية الخبر في النشرات الإخبارية

| جغرافية الخبر | ك | % |
|---------------|-----|-------|
| محلي | 141 | 83.43 |
| إقليمي | 20 | 11.83 |
| دولي | 08 | 04.73 |
| المجموع | 169 | 100 |

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي: تركيز القناة على جغرافية الخبر المحلي بالدرجة الأولى حيث كان تكرارها 141 بنسبة 83.43% أما جغرافية الخبر الإقليمي فكانت بالدرجة الثانية متوسطة حيث بلغ تكرارها 20 تكرارا بنسبة 11.83% أما جغرافية الخبر الدولي احتل في المرتبة الأخيرة بـ 08 تكرارات بنسبة 4.73%. نستخلص من خلال ما سبق أن القناة الإذاعية الأولى تعتمد على الأخبار المحلية بالدرجة العالية والأولى فهي تهتم بما يجري حولها من أخبار.

جدول رقم(18): توزيع قيمة البعد الزمني للخبر

| البعد الزمني للخبر | | | | |
|--------------------|-------------|-------------|------------------------------|----------|
| أخبار الأمس | أخبار اليوم | أخبار عاجلة | متابعة الأخبار السابقة للخبر | |
| 10 | 15 | 05 | 03 | 01 |
| 04 | 10 | 06 | 04 | 02 |
| 05 | 17 | 08 | 03 | 03 |
| 05 | 18 | 07 | 00 | 04 |
| 08 | 15 | 10 | 02 | 05 |
| 05 | 10 | 08 | 03 | 06 |
| 06 | 13 | 08 | 06 | 07 |
| 02 | 12 | 10 | 06 | 08 |
| 04 | 10 | 07 | 07 | 09 |
| 01 | 07 | 06 | 01 | 10 |
| 01 | 06 | 03 | 02 | 11 |
| 01 | 06 | 03 | 03 | 12 |
| 52 | 135 | 81 | 40 | المجموع |
| %16.66 | %44.55 | %25.96 | %12.82 | النسبة % |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أخبار اليوم احتلت المرتبة الأولى في البعد الزمني للخبر بـ 135 خبر بنسبة 44.55% ثم تليها مباشر الأخبار العاجلة بـ 81 خبرا أي بنسبة تعادل 25.96% ومن ثمة تأتي أخبار الأمس في المرتبة الثالثة بـ 52 خبرا حوالي وأخيرا نجد متابعة الأخبار السابقة في المرتبة الرابعة بـ 40 خبرا بنسبة 12.82%

ومنه نستنتج أن البعد الزمني للخبر الأكثر متابعة هو أخبار اليوم ثم أخبار العاجلة ثم الأخبار الأمس، واحتلت في المرتبة الأخيرة متابعة الأخبار السابقة.

جدول رقم 19: يمثل تحليل فئة القيم الخبرية لنشرات الأخبار في القناة الأولى

| رقم الجدول | فئة التحليل |
|------------|---|
| 17 | توزيع القيم الإخبارية في النشرات الإخبارية |
| 18 | توزيع طبيعة المادة الخبرية في القناة على القيم الخبرية. |
| 19 | توزيع قيمة الجمهور المستهدف |
| 20 | توزيع قيمة القرب على مؤشراتها الفرعية |
| 21 | توزيع قيمة الضخامة على مؤشراتها الفرعية |
| 22 | توزيع قيمة الصراع على المؤشرات الفرعية |
| 23 | توزيع قيمة الشهرة على مؤشراتها الفرعية في قناة الدراسة |
| 24 | توزيع قيمة الاهتمامات الإنسانية على مؤشراتها الفرعية |
| 25 | توجيه قيمة معالجة مواضيع الإخبارية |
| 26 | توزيع قيمة الأهمية على مؤشراتها الفرعية |
| 27 | توزيع قيمة التوقيت على مؤشراتها الفرعية |

2-2- تحليل فئة القيم الخبرية لنشرات الأخبار في القناة الأولى

جدول رقم(17): توزيع القيم الإخبارية في النشرات الإخبارية

جدول رقم (18) : توزيع طبيعة المادة الخبرية في القناة على القيم الخبرية.

جدول رقم(19): توزيع قيمة الجمهور المستهدف

جدول رقم (20) : توزيع قيمة القرب على مؤشرات الفرعية

جدول رقم (21): توزيع قيمة الضخامة على مؤشرات الفرعية

جدول رقم (22) : توزيع قيمة الصراع على المؤشرات الفرعية

جدول رقم(23) : توزيع قيمة الشهرة على مؤشرات الفرعية في قناة الدراسة

جدول رقم (24): توزيع قيمة الاهتمامات الإنسانية على مؤشرات الفرعية

جدول رقم (25) : توجيه قيمة معالجة مواضيع الإخبارية:

جدول رقم (26): توزيع قيمة الأهمية على مؤشرات الفرعية

جدول رقم (27): توزيع قيمة التوقيت على مؤشرات الفرعية

جدول رقم(20): توزيع القيم الإخبارية في النشرات الإخبارية

ملاحظة: (ت) هي ترتيب القيمة

| ت | % | ك | القيمة |
|---|------|-----|-------------------------|
| 4 | 12.4 | 71 | الشهرة |
| 6 | 10.3 | 59 | الاهتمامات الإنسانية |
| 5 | 12.4 | 71 | الأهمية |
| 3 | 12.8 | 73 | القرب |
| 1 | 20 | 114 | التوقيت |
| 2 | 18.2 | 104 | الضخامة |
| 7 | 07.8 | 45 | الصراع |
| 8 | 05.7 | 33 | التنمية |
| | 100 | 570 | المجموع |

بعد تحليلنا لمضمون نشرات أخبار توصلنا إلى النتائج التالية:

1- إحتلت قيمة التوقيت المرتبة الأولى في مصفوفة القيم الخيرية إذ بلغت نسبتها 20%

2- إحتلت قيمة الضخامة المرتبة الثانية بـ 18.2%

3- إحتلت قيمة القرب المرتبة الثالثة 12.8%

4- إحتلت قيمة الشهرة المرتبة الرابعة 12.4%

5- إحتلت قيمة الأهمية المرتبة الخامسة 12.4%

6- إحتلت قيمة الاهتمامات الإنسانية المرتبة السادسة 10.3 %

7- إحتلت قيمة الصراع المرتبة السابعة 7.8 %

8- إحتلت قيمة التنمية المرتبة الثامنة والأخيرة 5.7 %

نستنتج ما يلي:

إهتمام لقناة بقييم التوقيت، الضخامة والقرب والشهرة بالدرجة الأولى وهذا إستجابة لإهتمامات المشاهدين وتغطية هذه القنوات للأخبار فور وقوعها إذ تحتل قيمة التوقيت المرتبة الأولى في مصفوفة القيم، كما أن هذه القنوات تراعي ضخامة الأحداث والوقائع لنقلها للمستمع أما قيمة القرب فإن سياسة تحرير الأخبار في القنوات تركز على قيمة القرب أثناء التغطية لجذب إهتمام الجمهور.

جدول رقم (21) : توزيع طبيعة المادة الخبرية في القناة على القيم الخبرية.

| القيمة | | | الشهرة | | إهتمامات إنسانية | | الأهمية | | القرب | | التوقيت | | الضخامة | | الصراع | | التنمية | |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|------------------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|--|
| النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | |
| سياسي | 26 | %36.62 | 03 | %05.08 | 16 | %22.54 | 21 | %28.77 | 30 | %26.32 | 30 | %28.85 | 12 | %26.66 | 06 | %18.18 | | |
| إجتماعي | 15 | %21.13 | 22 | %37.29 | 20 | %28.17 | 22 | %30.14 | 26 | %22.81 | 27 | %25.96 | 08 | %17.77 | 11 | %33.33 | | |
| إقتصادي | 11 | %15.50 | 16 | %27.19 | 13 | %18.31 | 15 | %20.55 | 25 | %21.93 | 21 | %20.19 | 03 | %06.66 | 13 | %39.39 | | |
| أمني | 09 | %12.68 | 06 | %10.17 | 11 | %15.50 | 14 | %19.18 | 20 | %17.54 | 17 | %16.35 | 17 | %37.77 | 00 | %00 | | |
| ثقافي | 06 | %08.45 | 03 | %05.08 | 05 | %07.04 | 05 | %06.85 | 07 | %06.14 | 04 | %03.85 | 02 | %04.44 | 01 | %03.03 | | |
| ديني | 00 | %00 | 01 | %01.69 | 03 | %04.23 | 02 | %02.74 | 01 | %0.88 | 00 | %00 | 00 | %00 | 00 | %00 | | |
| علمي | 00 | %00 | 01 | %01.69 | 01 | %01.41 | 00 | %00 | 01 | %0.88 | 00 | %00 | 00 | %00 | 00 | %00 | | |
| أخرى | 04 | %05.63 | 07 | %11.87 | 02 | %02.82 | 04 | %05.45 | 04 | %03.51 | 05 | %04.81 | 03 | %06.66 | 02 | %06.06 | | |
| المجموع | 71 | 100 | 59 | 100 | 71 | 100 | 73 | 100 | 114 | 100 | 104 | 100 | 45 | 100 | 33 | 100 | | |

خلال معطيات الجدول السابق نلاحظ مايلي:

قيمة الشهرة:

جاءت الأخبار السياسية في صدارة ترتيب الأخبار الأكثر تضمنا لقيمة الشهرة بنسبة 36.62%، متبوعة بالأخبار الإجتماعية ب 21.13% ثالثا جاءت الأخبار الإقتصادية ب 15.50%، في حين نجد في المرتبة الرابعة الأخبار الأمنية ب 12.68%، خامسا جاءت الأخبار الثقافية ب 8.45%،سادسا حلت الأخبار الأخرى ب 5.63% بينما لم تتضمن الأخبار العلمية، والأخبار الدينية قيمة الشهرة.

قيمة الإهتمامات الإنسانية:

إحتلت الأخبار الاجتماعية المرتبة الأولى الأكثر تضمنا لقيمة الاهتمامات الإنسانية بنسبة 37.29% متبوعة بالأخبار الإقتصادية في المرتبة الثانية ب 27.19%، ثالثا نجد الأخبار الأخرى بنسبة 11.87% أما الأخبار الأمنية ب 10.17% جاءت رابعا، في حين جاءت الأخبار السياسية والإقتصادية بنفس النسبة 5.08% في المرتبة الخامسة، متبوعة بالأخبار الدينية والعلمية بنسبة 1.69% لكل منهما.

قيمة الأهمية:

جاءت الأخبار الإجتماعية في الصدارة من حيث تضمناها لقيمة الأهمية إذ بلغت نسبتها 28.17%، تليها الأخبار السياسية ب 22.54%، ثالثا نجد الأخبار الإقتصادية ب 18.31%، رابعا الأخبار الأمنية ب 15.50% في حين جاءت الأخبار الثقافية خامسا بنسبة 7.04% سادسا حلت الأخبار الدينية ب 4.23% سابعا الأخبار الأخرى ب 2.82% بينما جاءت الأخبار العلمية في المرتبة الأخيرة ب 1.41% وهي الأقل تضمنا لقيمة الأهمية.

قيمة القرب:

إحتلت الأخبار الإجتماعية الصدارة من حيث تضمناها لقيمة القرب بنسبة 30.14%، متبوعة بالأخبار السياسية في المرتبة الثانية ب 28.77% ثالثا نجد الأخبار الإقتصادية ب 20.55%، رابعا جاءت الأخبار الأمنية ب 19.18%، خامسا نجد الأخبار الثقافية بنسبة 6.85% سادسا الأخبار الأخرى ب 5.45%، سابعا حلت الأخبار الدينية ب 2.74% بينما لم تتضمن الأخبار العلمية قيمة القرب.

قيمة التوقيت:

جاءت الأخبار السياسية في المرتبة الأولى من حيث تضمونها لقيمة التوقيت بنسبة 22.81%، ونجد الأخبار الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة 21.93% تليها الأخبار الأمنية في المرتبة الرابعة بـ 17.54%، خامسا نجد الأخبار الثقافية بـ 6.14%، سادسا جاءت الأخبار الأخرى بـ 3.51% بينما حلت الأخبار الدينية والعلمية في المرتبة السابعة بنسبة 0.88% لكل منهما.

قيمة الضخامة:

إحتلت الأخبار السياسية صدارة الترتيب كأكثر الأخبار تضمنا لقيمة الضخامة بنسبة 28.85% تليها الأخبار الاجتماعية بنسبة 25.96% ثالثا جاءت الأخبار الاجتماعية بـ 20.19%، رابعا نجد الأخبار الأمنية بـ 16.35%، خامسا حلت الأخبار الأخرى بـ 4.81% بينما لم تتضمن الأخبار الدينية والعلمية قيمة الضخامة.

قيمة الصراع:

نجد الأخبار الأمنية في صدارة الأخبار الأكثر تضمنا لقيمة الصراع بنسبة 37.77%، تليها الأخبار السياسية بـ 26.66% في المرتبة الثانية، في حين حلت الأخبار الاجتماعية في المرتبة الثالثة بـ 17.77%، رابعا نجد كل من الأخبار الأخرى والأخبار الاقتصادية بنفس النسبة 6.66%، وفي المرتبة الخامسة جاءت الأخبار الثقافية بـ 4.44%، بينما لم تتضمن الأخبار العلمية، والأخبار الدينية قيمة الصراع.

التمنية:

إحتلت الأخبار الاقتصادية المرتبة الأولى بنسبة 39.39% تليها الأخبار الاجتماعية في المرتبة الثانية بـ 33.33%، ثالثا جاءت الأخبار السياسية بـ 18.18%، رابعا نجد الأخبار الأخرى بـ 6.66%، خامسا حلت الأخبار الثقافية بـ 3.03% بينما لم تتضمن الأخبار العلمية، الدينية والأمنية قيمة التمنية.

نستنتج من خلال المعطيات التالية أن قيمة الشهرة والضخامة والتوقيت اهتمت بالأخبار السياسية بالدرجة الأولى لما لديها من أهمية في تسيير حياة المجتمع

أما قيمة الاهتمامات الإنسانية بما فيها الأهمية والقرب اهتمت بالأخبار الاجتماعية بالدرجة الأولى وهذه راجع لاهتمامات الفرد بذلك

في الأخير نقول أن القناة ركزت في توزيعها للقيم الخبرية في قنوات الدراسة على الأخبار السياسية والاجتماعية لما لديها من أهمية كبيرة في حياة المجتمع.

جدول رقم(22): توزيع قيمة الجمهور المستهدف

| الجمهور المستهدف | | |
|------------------|---------|---------------------|
| النسبة % | التكرار | الفئة |
| 71.19 | 220 | مجتمع خاص بمعدل خاص |
| 28.80 | 89 | مجتمع خاص |
| 100 | 309 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة مثلت مجتمع الخاص بمعدل خاص قدرت بـ 71.19% تليها نسبة مجتمع خاص بنسبة 28.80% ومنه نستنتج أن القيمة في المجتمع الخاص بمعدل خاص متباينة ومتعددة

جدول رقم (23) : توزيع قيمة القرب على مؤشرات الفرعية

| نوع القرب | ك | % |
|----------------|------|-------|
| القرب النفسي | 23 | 31.51 |
| القرب الجغرافي | وسط | 24.66 |
| | غرب | 17.81 |
| | شرق | 19.18 |
| | جنوب | 06.58 |
| المجموع | 73 | 100 |

من خلال تحليل مضمون نشرات أخبار يتبين لنا أن قيمة القرب الجغرافي احتلت الصدارة والمرتبة الأولى حيث بلغت نسبته 68.23% إجمالاً حيث احتلت منطقة الوسط المرتبة الأولى في القرب الجغرافي وبلغت نسبته 24.66% ومنطقة الشرق في المرتبة الثانية بنسبة 19.18% تليها منطقة الغرب المرتبة الثالثة بنسبة 17.81% أما منطقة الجنوب احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة قدرت بـ 6.58%.

أما قيمة القرب النفسي فكانت نسبته 31.51% فلاحظنا أنه قد احتل المرتبة الأخيرة في توزيع قيمة القرب على مؤشرات الفرعية.

ركزت القناة في تغطيتها الإخبارية على المناطق وهذا راجع أساساً إلى القرب الجغرافي لهذه المناطق من مكان ومقرات قنوات الدراسة والتي تتركز كلها في الجزائر العاصمة، إضافة إلى تواجد معظم مقرات المؤسسات والهيئات الحكومية ودوائر إتخاذ القرار التي تتميز بطابعها الوطني بالجزائر العاصمة.

جدول رقم (24): توزيع قيمة الضخامة على مؤشراتها الفرعية

| المؤشرات الفرعية | ك | % |
|--------------------|-----|-------|
| الارقام الكبيرة | 22 | 21.15 |
| الاطراف الموجه لها | 35 | 33.65 |
| الاطراف المشاركة | 35 | 33.65 |
| الارتباط بمكان هام | 02 | 01.92 |
| ضخامة الحدث ذاته | 10 | 09.62 |
| المجموع | 104 | 100 |

- بعد تحليلنا لمضمون نشرات الأخبار توصلنا إلى أن قيمة الضخامة في الأطراف الموجهة لها والأطراف المشاركة احتلتا المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتها 33.65% تليها الأرقام الكبيرة حيث بلغت نسبتها 21.15%، تليها ضخامة الحدث ذاته المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبتها 9.62%، أما الارتباط في مكان هام احتلت المرتبة الأخيرة وكانت نسبتها جد ضئيلة حيث بلغت 1.92%

الاستنتاج: عموماً نقول أن الإهتمام بقيمة الضخامة تتحكم فيه عدة ظروف ومؤشرات ولا يعكس دائماً إقبال الجمهور على المواضيع التي تحمل هذه القيمة، حيث أن المؤسسات الإعلامية تستطيع تضخيم الأحداث الصغيرة .

جدول رقم (25) : توزيع قيمة الصراع على المؤشرات الفرعية

| المؤشرات الفرعية | ك | % |
|------------------|----|-------|
| مظاهرات / إضراب | 05 | 11.11 |
| نزاع/منافسة | 10 | 22.22 |
| خلاف في الرأي | 15 | 33.33 |
| كوارث طبيعية | 03 | 06.67 |
| إرهاب | 12 | 26.76 |
| المجموع | 45 | 100 |

- بعد تحليلنا لنشرات أخبار القنوات المدروسة تبين لنا أن قيمة الصراع ركزت على المؤشر الأول وهو الخلافات في الرأي كثيرا حيث بلغت نسبته 33.33% ويليهما المؤشر الثاني الإرهاب والمقدرة نسبته بـ 26.76% ويليهما المؤشر الثالث نزاع/منافسة مقدرة نسبته بـ 22.22% يليها المظاهرات /إضراب المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبته 11.11% وفي الأخير مؤشر الكوارث الطبيعية الذي بلغت نسبته 6.76%

*تشير النتائج السابقة إلى عدم إهتمام قنوات الدراسة كثيرا بقيمة الصراع والتي إحتلت مراتب متأخرة في مصفوفة القيم الإخبارية للقناة

إهتمام قنوات الدراسة على الأخبار التي تعالج موضوع الإرهاب بالدرجة الأولى وهو موضوع الساعة والذي يعكس الظروف الأمنية التي تمر بها مختلف دول العالم خاصة الإقليم العربي الذي أصبح يهدده الإرهاب عموما نقول أن قناة الدراسة تعالج الأخبار التي تحمل قيمة الصراع بما يتماشى وسياسة تحريكها وما تمليه ظروف الأحداث والوقائع عليها.

جدول رقم(26) : توزيع قيمة الشهرة على مؤشرات الفرعية في قناة الدراسة

| المؤشرات الفرعية | ك | % | |
|------------------|-------------|-----|-------|
| الموقع | رسمي | 19 | 26.76 |
| | غير رسمي | 00 | 00 |
| | حزبي | 11 | 15.49 |
| | المجموع | 30 | 42.25 |
| محور الاهتمام | القضية | 36 | 50.70 |
| | الشخص | 05 | 07.04 |
| | الاثنان معا | 00 | 00 |
| | المجموع | 41 | 57.75 |
| المجموع الكلي | 71 | 100 | |

* من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع قيمة الشهرة على مؤشرات الفرعية في قناة الدراسة حيث احتلت القضية التي تدرج في محور الاهتمام بنسبة قدرت 50.70% ثم تلتها الموقع الرسمي بنسبة 26.76% ثم جاء الموقع الحزبي بنسبة 15.49% في حين سجلت محور اهتمام الشخص نسبة 7.4% في حين أحر انعدمت كل من الموقع غير الرسمي ومحور الاهتمام الاثنان معا ومنه نستنتج أن قناة الدراسة تهتم بالقضايا الرسمية بالدرجة الأولى دليل على أن القناة تهتم بمصداقية المعلومات التي تبثها عبر قناتها.

إستنتاج:

أوضحت نتائج تحليل محتوى أخبار نشرات قنوات الدراسة أن قيمة الشهرة إحتلت وسط ترتيب مصفوفة القيم الخبرية وركزت على شهرة الشخصيات الرسمية بالدرجة الأولى كالمسؤولين السياسيين والوزراء وأصحاب القرار .

جدول رقم (27): توزيع قيمة الاهتمامات الإنسانية على مؤشراتها الفرعية

| المؤشرات الفرعية | ك | % |
|------------------|----|-------|
| حاجات إنسانية | 05 | 08.47 |
| عواطف وأحاسيس | 07 | 11.86 |
| عمل جماعي | 08 | 13.56 |
| تجربة فردية | 01 | 01.69 |
| انشغالات الناس | 38 | 64.40 |
| المجموع | 59 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الاهتمامات الإنسانية ركزت في مؤشرات الفرعية على انشغالات الناس من الدرجة الأولى حيث بلغت نسبتها 64.40% ثم يليها العمل الجماعي في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبته 13.56% يليها مؤشر العواطف والأحاسيس في المرتبة الثالثة حيث سجلت ما نسبته 11.86%، يليها حاجات إنسانية حيث بلغت نسبتها 8.47% ثم تأتي الأخيرة تجربة فردية التي احتلت المرتبة الأخيرة حيث قدرت نسبتها 1.69%

من خلال تحليل المعطيات توصلنا إلى أن قيمة الإهتمامات الإنسانية إحتلت المرتبة السادسة.

الإستنتاج:

بعد تحليلنا للمعطيات نلاحظ أن قيمة الإهتمامات الإنسانية تحتل مراتب أخيرة في مصفوفة القيم الخيرية.

جدول رقم (28) : توجيه قيمة معالجة مواضيع الاخبارية:

| اتجاه معالجة مواضيع القيم الاخبارية | | | | |
|-------------------------------------|-----------|---------|----------|---------|
| الترقيم | الإيجابية | السلبية | الحيادية | المجموع |
| 01 | 20 | 07 | 04 | 31 |
| 02 | 15 | 08 | 01 | 24 |
| 03 | 18 | 06 | 07 | 33 |
| 04 | 20 | 07 | 03 | 30 |
| 05 | 25 | 08 | 02 | 35 |
| 06 | 20 | 04 | 02 | 26 |
| 07 | 25 | 06 | 02 | 33 |
| 08 | 25 | 03 | 02 | 30 |
| 09 | 22 | 04 | 02 | 28 |
| 10 | 10 | 03 | 02 | 15 |
| 11 | 09 | 03 | 03 | 12 |
| 12 | 11 | 02 | 02 | 12 |
| المجموع | 220 | 61 | 32 | 309 |

نلاحظ من خلال الجدول أن اتجاه معالجة مواضيع القيم الاخبارية ينقسم الى ثلاث اتجاهات أساسية، حيث أن أكثر المواضيع معالجة هي المواضيع الايجابية ب 220 موضوعا بنسبة 70.28% يليها معالجة المواضيع السلبية ب 61 موضوعا ما نسبته 19.48% من مجموع الأخبار المعالجة وتأتي المواضيع الحيادية في المرتبة الثالثة والأخيرة ب 32 موضوع ما نسبته 10.22 %

ومنه نستنتج أن أعلى مجموع كان في الايجابية تليها السلبية ثم الحيادية أخيرا

جدول رقم (29): توزيع قيمة الأهمية على مؤشرات الفرعية

| المؤشرات الفرعية | ك | % |
|-------------------------|----|-------|
| يخاطب مصالح المشاهد | 41 | 57.75 |
| يلبي اهتمامات المشاهد | 21 | 29.58 |
| الارتباط بقضية جماهيرية | 09 | 12.68 |
| المجموع | 71 | 100 |

*إحتل المؤشر الفرعي مخاطبة مصالح المشاهدين المرتبة الأولى بين مؤشرات قيمة الأهمية حيث قدرت نسبته 57.75%.

*جاء المؤشر الفرعي تلبية اهتمامات المشاهدين في المرتبة الثانية حيث قدرت النسبة 29.58%

*إحتل مؤشر الارتباط بقضية جماهيرية المرتبة الثالثة والأخيرة حيث قدرت النسبة و12.68%

من خلال المعطيات السابقة نستخلص ما يلي:

- القناة تتم برغبات وحاجيات الجمهور المتابع لها بنسبة كبيرة من أجل كسب ثقة الجمهور وتأييده من أجل كسب ولائهم وتلبي اهتمامات المشاهد من خلال عرض برامج تناسبهم والإجابة على المعلومات التي يبحثون عنها وكذلك بث قضايا الساعة.

جدول رقم (30): توزيع قيمة التوقيت على مؤشرات الفرعية

| المؤشرات الفرعية | ك | % |
|------------------------|-----|-------|
| الانفراد | 01 | 0.88 |
| الإعلان عن حدث | 96 | 84.21 |
| الإعلان عن جديد في حدث | 17 | 14.91 |
| المجموع | 114 | 100 |

* جاء المؤشر الفرعي إعلان عن حدث في المرتبة الأولى بين مؤشرات قيمة التوقيت حيث قدرت نسبته ب: 84.21%.

* احتل مؤشر الإعلان عن جديد في حدث المرتبة الثانية حيث قدرت النسبة ب 14.91%

* في المرتبة الأخيرة نجد مؤشر الإنفراد بنسب ضعيفة جدا: 1.55%.

من المعطيات السابقة نستخلص إهتمام قنوات الدراسة بقيمة التوقيت وذلك من خلال تركيز تغطيتها على الأخبار الحديثة والتي تقع في وقت قريب من توقيت بث النشرة إذ نجد أغلب الأخبار تبدأ بعبارات (هذا الصباح، اليوم، منذ قليل، هذا المساء).

بصفة عامة نقول أن قيمة التوقيت جد مهمة في الأخبار التي تبثها القناة إلا أنها تبقى مرتبطة بمجموعة من العوامل أهمها إمكانيات القناة المادية والبشرية والتي تسمح بالنقل المباشر والتغطية الفورية والآنية للأحداث .

2- النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الكمية والكيفية لفئات التحليل الموزعة في الجداول إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها في التالي:

- 1- تعتمد القناة الأولى في نشراتها على معدل في حدود المعقول
- 2- ركزت القناة الأولى أكبر عدد من المواضيع الإخبارية في نشراتها في الأشهر الأولى جانفي وفيفري، حيث بلغ أكبر عدد من المواضيع في 05 فيفري إلى 35 موضوعا.
- 3- تعتمد القناة الأولى على معدل زمني معقول بعنوانين النشرة الإخبارية حيث بلغت مدته 48 ثانية.
- 4- اعتمدت القناة الأولى للإذاعة الجزائرية في عرضها للأخبار على مقدم النشرة + مادة مسجلة بشكل كبير محققا نسبة قاربت 85.65% مع تكرار 215 مرة وهو ما يعطي نوعا من الثقة للمستمع كون مقدمي النشرات ملمين بجمع تفاصيل الخبر المعطاة إضافة إلى تدعيمها بأشرطة مسجلة مقارنة بالمراسلين المحليين.
- 5- توزيع الأنواع الصحفية المستخدمة في المضامين الإعلامية للقناة، حيث ركزت على الخبر القصير بكثرة إذ بلغت نسبته 53.23% وأيضا على التقرير الذي بلغت نسبته 40.83% والروبورتاج الصحفي كونها ملائمة لمضمون النشرات.
- 6- اعتماد قناة الدراسة على قالب الهرم المقلوب بالدرجة الأولى في صياغة مادتها الخبرية وهذا راجع لتلائمه مع طبيعة الخبر الإذاعي الذي يركز على ذكر أهم ما في الخبر ليعرج الى المهم والأقل أهمية.
- 7- تعتمد القناة الإذاعية الأولى على تنوع المواضيع في نشرتها الرئيسية (سياسية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية،...).
- 8- اعتماد القناة الأولى للإذاعة الجزائرية على الأخبار المجردة في نشراتها بنسبة 81.66% مع تكرار 138 مرة، وعلى البث المستمر الذي يسمح لطاقة النشرة بترتيب مادتهم الإخبارية وتفاذي عنصر المفاجئة مع انعدام تقطع البث بالأخبار العاجلة.
- 9- اعتماد القناة على طاقمها الصحفي في الحصول على الأخبار وتغطيتها بنسبة قاربت 71.01% مع تكرار 120 مرة وهذا راجع الى سياسة القناة التي تركز على امكانياتها البشرية الذاتية الخاصة.
- 10- اعتماد القناة الأولى على مصادر المعلومات الحية الرسمية وللأخبار حيث بلغت نسبتها 47.78%.
- 11- اعتماد القناة الأولى على مصادر ذات معلومة وحية رسمية وهذا راجع الى بحثها عن اعطاء مصداقية أكبر لأخبارها في حين انعدام المصادر المجهولة.

- 12- اعتماد قناة الدراسة على التسجيلات الحية بشكل كبير وهذا راجع لاعتمادها على التغطية الحية للأحداث وسعيها الدائم للتواجد في الميدان.
- 13- اعتماد القناة على التغطية التقريرية للأخبار بقوة حيث بلغت نسبتها 89.94% مع تكرار 152 مرة وهذا راجع لتميزها بالسرعة والآنية.
- 14- ركزت قناة الدراسة على الأخبار المحلية بالدرجة العالية وهذا راجع إلى طبيعة جمهورها، إضافة إلى اهتمامها بطرح المواضيع ذات الاهتمام المحلي.
- 15- ركزت القناة الأولى على البعد الزمني للخبر الأكثر متابعة هو أخبار اليوم ثم الأخبار العاجلة كونها متزامنة مع الأحداث.
- 16- اعتماد القناة الإذاعية الأولى على التنوع في القيم الإخبارية في النشرة الرئيسية (التوقيت-الضخامة-القرب-الشهرة-الأهمية-الاهتمامات الإنسانية-الصراع-التنمية) ركزت على قيمة التوقيت (الآنية) بالدرجة الأولى، حيث ركزت على الأخبار الحديثة من خلال التغطية الفورية والآنية للأحداث.
- 17- وأيضاً اعتمدت على قيمة القرب أثناء التغطية لجذب اهتمام المشاهد والأخبار التي تقع في وقت قريب من توقيت بث النشرة، في حين أحر اهتمام أيضاً بقيمة الشهرة فركزت على شهرة الشخصيات الرسمية بالدرجة الأولى كالمسؤولين السياسيين والوزراء وأصحاب القرار، تليها قيمة الأهمية حيث ركزت على مصلحة المشاهد واهتماماته وتلبية حاجياته.
- 18- تركيز القناة الأولى على قيمة الاهتمامات الإنسانية التي اهتمت بانشغالات الناس وحاجياتهم وأيضاً اهتمت بقيمة الصراع فيما يتماشى مع سياسة تحريرها وكذلك اهتمت بقيمة التنمية.
- 19- ركزت القناة الأولى توزيعها للقيم الخبرية في قناة الدراسة على الأخبار السياسية والإجتماعية بقوة لما لديها من أهمية كبيرة في حياة المجتمع.
- 20- ركزت القناة الأولى في جمهورها المستهدف على المجتمع الخاص بمعدل بنسبة 71.19% مع تكرار 220 مرة.
- 21- ركزت قناة الدراسة في تغطيتها الإخبارية على المناطق وهذا راجع إلى القرب الجغرافي لهذه المناطق.
- 22- اعتماد القناة الأولى في معالجة مواضيعها الإخبارية على الاتجاه الإيجابي في الأخبار بالدرجة الأولى.

معالجة فرضيات الدراسة:

مدى تحقق فرضيات الدراسة:

بعد تحليلنا لعينة من النشرات الإخبارية في القناة الإذاعية الأولى من خلال التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون والشكل، ومن خلال إسقاط وتوافق فرضيات بحثنا مع فرضيات نظرية حارس البوابة، والتي كانت خلفية نظرية دراستنا فإنه يمكننا القول بأنه تحقق ما يلي:

- تحقق الفرضية الأولى: تركز القناة الإذاعية على التنوع في القيم الإخبارية في النشرة الرئيسية (التوقيت- القرب-الضحامة-الصراع، ...)
- تحقق الفرضية الثانية: تعتمد القناة الإذاعية الأولى على تنوع المواضيع في نشرتها الرئيسية (سياسية، اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، ...)
- تحقق الفرضية الثالثة: تتميز نشرة الأخبار الرئيسية للقناة الأولى بالتنوع في الأنواع الصحفية (التقرير، الخبر، الروبورتاج، ...)

خلاصة:

نستخلص أن القناة الإذاعية الأولى للإذاعة الجزائرية أنها تولى أهمية كبرى للقيم الإخبارية في بث أخبارها لما لها من دور هام في كسب ثقة الجمهور وتلبية رغباتهم وكسب ولائهم وإيصال المعلومات لهم باحترافية ودقة وموضوعية وذلك من خلال اعتمادها على المصادر المعلومة والرسمية والتسجيلات الحية والأخبار الجديدة والمناسبة لمواضيع الساعة، وكذلك اعتمادها على أسلوب البساطة واللغة البسيطة في تحرير مواضيعها من أجل إيصال الفكرة للجمهور ذلك الأمر الذي يمنحها مصداقية أوسع لدى جمهورها المستمع.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر الإذاعة واحدة من أهم وسائل الإعلام المسموع في العالم والجزائر خاصة وكانت سنة 1956 كأول تأسيس لإذاعة عمومية جزائرية، لتصبح اليوم إحدى أكبر وأهم وسائل الإعلام في البلاد حيث تغطي جميع أرجاء الجزائر ببثها لبرامجها باللغتين العربية والامازيغية، فهي تعتبر وسيلة مهمة لتعزيز الوعي الثقافي والسياسي والاجتماعي للمواطنين من خلال تأثيرها الكبير على الجمهور وتعزيز الوحدة الوطنية وتقوية الروابط الاجتماعية من خلال برامجها، فهي تهدف وتلعب أدوارا هامة في نقل الأخبار والمعلومات الوطنية والدولية إلى المستمعين وتوعيتهم بمختلف القضايا الهامة، وتساعد في تثقيف المستمعين من خلال ما تبثه من برامج مختلفة كالثقافة، التاريخ، الفنون، الصحة، التغذية وغيرها من المواضيع بالإضافة إلى تخصيصها مساحة للترفيه بتقديم برامج موسيقية ورياضية تهدف إلى تسليية المستمعين وتشجيعهم على الاستماع للإذاعة.

فبشكل عام الإذاعة وسيلة إعلامية سمعية مهمة تلعب دورا حيويا في نقل الأخبار والمعلومات وخدمة المجتمع من خلال التواصل وتعزيز الديمقراطية والوعي الثقافي والسياسي والاجتماعي للمواطنين في البلاد.

أما بالنسبة إلى الرسالة الإعلامية الإذاعية فتعتمد على نوع الخبر كقالب صحفي متميز في الأداء الإخباري والذي يسمح بالتحكم في الوقت ودرجة الموضوعية في تناول الأخبار والأحداث التي يضعها القائمون بالاتصال في انتقاء ونشر الأخبار بحيث ساهمت هذه القيم في إبراز بعض الأخبار وحجب البعض الآخر، حيث كشفت دراسة نتائج تحليل محتوى النشرات الإخبارية التي تبثها القناة الأولى للإذاعة الجزائرية خلال فترة 01 جانفي إلى 31 مارس 2023 من خلال التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون والشكل أنها تحتوي على مجموعة من القيم الإخبارية المهمة، فلم تعد هناك قيم واحدة توجه لكل البرامج والمحتويات بل تعددت واختلفت باختلاف نوعية الأخبار الموجهة للجمهور والتي تزيد من درجة ارتباط الجمهور بالإذاعة، كما توصلت النتائج إلى اهتمام القناة الأولى للإذاعة الوطنية الجزائرية بنشر أخبارها وفق أسس ممنهجة من حيث التركيز على الجديد من الأخبار والتوقيت وهذا لمسيرة الأحداث التي تقع فمن أهم النتائج نجد:

- تركز القناة الأولى على التنوع في القيم الإخبارية في النشرة الرئيسية من حيث (الآنية-الضخامة-القرب-التنمية-الصراع - الاهتمامات الإنسانية ..)
- كما تعتمد على تنوع المواضيع في نشراتها الرئيسية من خلال المضمون (اجتماعية ،سياسية ،اقتصادية ثقافية، رياضية ..الخ) ومن خلال الشكل فتميز بالتنوع في الأنواع الصحفية (تقرير - رورتاج ..) وبالتالي فان ترتيب درجة الأولوية للقيم الإخبارية تختلف حسب نوعية الخبر كان سياسي، اجتماعي اقتصادي... الخ

- كما ركزت قناة الدراسة على الأخبار المحلية بالدرجة العالية وهذا راجع إلى طبيعة جمهورها.
 - اعتمدت قناة الدراسة على محتوى أخبار النشرات على أن قيمة الشهرة احتلت وسط ترتيب مصفوفة القيم الخبرية.
 - ركزت القناة الأولى توزيعها للقيم الخبرية في قناة الدراسة على الأخبار السياسية والاجتماعية بقوة لما لديها من أهمية كبيرة في حياة المجتمع .
- لنختتم في الأخير إن الإذاعة وسيلة إعلامية مهمة من خلال الدور الفعال الذي تلعبه في تنمية المجتمع وكذا من خلال التواصل المباشر فهي تتبع سياسة تنويع الأخبار لكسب عدد أكبر من الجمهور ويكون ذلك بتقديم الأخبار ذات الأهمية والجدارة والأولوية لبثها وذلك ما يسمى بالقيم الإخبارية .

توصيات

الاقتراحات والتوصيات:

توصي الدراسة بما يلي:

- ◀ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن القيم الإخبارية في الإذاعة الجزائرية للوصول إلى مستوى رفيع في تقديم الخبر في الإذاعات الجزائرية .
- ◀ إجراء بحوث لمعرفة الاختلافات الجوهرية في القيم الإخبارية بين القنوات في الإذاعة الجزائرية .
- ◀ التعامل مع القيم الإخبارية على أنها قوانين منظمة وأساسية للعمل الصحفي الإذاعي لا أشياء شكلية.
- ◀ توعية القائمين بالاتصال في الإذاعة بالقيم الإخبارية وضرورة العمل وفقها بما .
- ◀ الخروج من دائرة التبعية للممول أو صاحب المالك لتحقيق توازن في القيم الإخبارية
- ◀ ضرورة الالتزام بالقيم الإخبارية والتميز بين القيم الإخبارية الغربية والقيم الإخبارية الأجنبية .
- ◀ عقد دورات وندوات التي تناقش أبرز المستجدات على القيم الإخبارية والاطلاع على آخر ما توصل إليه العلم الحديث في تفسير ماهية هذه القيم الإخبارية، الجامعات ومراكز البحوث لإعداد الدراسات والبحوث التي تعني بالقيم الإخبارية .
- ◀ الاتفاق أو وضع تعريف محدد للقيم الإخبارية ومحاولة حصرها، أو دمجها في أخرى.

قائمة المصادر

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- 1) القران الكريم
- 2) موريس أنجرس، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبية، الجزائر ط2، 2006
- 3) موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2004.

المراجع:

- 4) محمد الأمين أحمد عبد مرزوك، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2020
- 5) حسن شحاتة وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر 2003
- 6) حسن عماد مكاي، الأخبار في الراديو التلفزيون، إنتاج البرامج للراديو (النظرية /التطبيق)، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط 1، 1989
- 7) عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005 .
- 8) لعياضي نصر الدين، "مبادئ أساسية في كتابة الخبر الصحفي"، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1994 .
- 9) إبراهيم إمام، "الإعلام الإذاعي والتلفزيوني"، دار الفكر العربي، الكويت، ط2، 1985
- 10) أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010
- 11) أحمد بن مرسلي، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر 2005
- 12) سمير محمد حسن، دراسات مناهج البحث العلمي وبحوث الإعلام، عالم الكتاب، الدار اللبنانية المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990

- 13) عبد الهادي أحمد الجوهري وعلى عبد الرزاق إبراهيم، مدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002
- 14) محمد عبد الحميد، "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" ط1، دار الكتب، القاهرة، مصر، 2004
- 15) عاطف العبد، نهي العبد، "نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية"، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2011
- 16) حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيد، "الإتصال ونظرياته المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر، 1998
- 17) محمد عبد الغاني حسن، مهارات ادارة السلوك الانساني: مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر، ط2، 2005
- 18) إيمان عبد الله شرف، التربية الأخلاقية للطفل، عالم الكتب، مصر، 2007 م
- 19) اسماعيل عبد الفتاح الكاقي، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، 2005م،
- 20) فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، مصر ط2، 1980م
- 21) احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، لبنان، 1977 م
- 22) مذكور مرعي، الصحافة الإخبارية، ط1، دار الشروق للنشر، مصر، 1968
- 23) ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 م
- 24) ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م
- 25) عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، قسم الصحافة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ط1، 2005م
- 26) حلمي خضر ساري، التوصل الاجتماعي، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016
- 27) حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، ط5، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2005م
- 28) سعيد محمد السيد، إنتاج الإخبار في الراديو والتلفزيون، عالم الكتاب، القاهرة، 1988م
- 29) عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، قسم الصحافة - كلية الآداب، جامعة المنوفية، ط1، 2005م
- 30) مرعي مذكور، الصحافة الاخبارية، دار الشروق، القاهرة ط1، د س
- 31) عبد الجواد سعيد، فن الخبر الصحفي

- 32) عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، دار مجدلاوي للنشر، عمان، ط2، 2001 م
- 33) سعيد محمد السيد، إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1988 م
- 34) إبراهيم عبد الله المسلمي، التشريعات الإعلامية، دار الفكر العربي، القاهرة
- 35) جيهان احمد رشتي، نظم الاذاعية في المجتمعات الغربية
- 36) عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2000 م
- 37) كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء الإسكندرية، 2007
- 38) عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، د ط، دار الكتاب المصري، مصر، 1989
- 39) إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979
- 40) سعد سلمان عبد الله، محاضرة منشورة بعنوان: الإذاعة في الوطن العربي، جامعة تكريت، كلية الآداب قسم الإعلام، العراق، 2014
- 41) حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو والتلفزيون، إنتاج البرامج للراديو (النظرية / التطبيق)، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط 1، 1989.
- 42) محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998 م
- 43) حسن عماد مكاوي، إنتاج البرامج للراديو (النظرية / التطبيق)، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط 1 1989 م
- 44) عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د س.
- 45) عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة مصر .

المجلات:

- 46) فهمي علواني: دور الإذاعة والتلفزيون في نشر الوعي الديني، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون عدد 120، القاهرة، أبريل يونيه -1991
- 47) مأمون، التجارة الإذاعات الإقليمية في مصر ودورها في تدعيم المشاركة الشعبية، مجلة النيل الهيئة العامة للاستعلامات، العدد الله، القاهرة يناير مارس 1991
- 48) عميد الدين علي أحمد جابر، "الاتجاهات الحديثة في دراسات القيم الإخبارية في المدرستين الأكاديميتين العربية والغربية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 58، ج1، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر،

- 49) عبد القادر بغداد باي، "إعداد وتقديم البرامج الاجتماعية في الإذاعة المحلية الجزائرية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020
- 50) كريمة كاف، "بناء الأجندة في الإعلام التلفزيوني الجزائري"، دراسة وصفية لحالة الفضائيات الخاصة مجلة المعيار، مجلد 25، عدد 54، 2021
- 51) عبد الحفيظ الهرقام، الاذاعة والتلفزيون مرفقا عموميا في الوطن العربي، مجلة اتحاد الإذاعات العربية العدد 03، 2004م

المذكرات والرسائل الجامعية:

- 52) عواطف عبد الرحمان، الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية، 1962 م
- 53) بغداددي خيرة، برامج الإذاعة الجزائرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2002م، غير منشورة
- 54) محمد زين عبد الرحمان، دور الإعلام الإقليمي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تطبيقية على إذاعة شمل الصعيد والصحف المحلية التي تصدر عن الإقليم "رسالة ماجستير" قسم الصحافة، كلية الآداب، سوهاج، أسيوط 1994
- 55) صليحة رحالي، القيم الدينية والسلوك المنضبط، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني جامعة باتنة، الجزائر، 2008 م
- 56) ليندة الضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر. 2007 م
- 57) مصطفى محمد عيسى، الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، (الرياض: النشر العلمي جامعة الملك سعود 1991) نقلا عن الباحثة فائزة بكار، إذاعة الجزائر الحرة المكافحة، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة الجزائر 3: كلية العلوم السياسية والإعلام، 2009 2010
- 58) إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة: دار الفكر العربي، 1979 نقلا عن الباحث فؤاد بداني، سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه منشورة (جامعة وهران 2: كلية العلوم الاجتماعية، 2015. 2016

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

السنة الثانية ماستر

استمارة تحليل المحتوى الخاصة بموضوع:

القيم الإخبارية في الإذاعة الجزائرية

-دراسة تحليلية لعينة من نشرات القناة الإذاعية الأولى-

خلال الفترة الممتدة من 03 جانفي إلى 30 مارس 2023

مذكرة تخرج ضمن استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف الاستاذ:

د. موسى بن عودة

إعداد الطلبة:

- زروقي صفية

- سي موسى فيصل

- نبلي خيرة

الموسم الجامعي: 2022م-2023م

تقديم:

في إطار إنجاز مذكرة الماستر أقدم لسيادتكم المحترمة هذه الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون والتي تتضمن فئات الشكل والمضمون والتي سيجرى تحليلها، كما ستجدون رفقة هذه الاستمارة إشكالية هذه الدراسة وفروضها. وبما أنكم من ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال يشرفني أن أعرض عليكم الصورة الأولية لاستمارة تحليل مضمون التحديد مدى مناسبتها لما وضعت من أجل دراسته وسلامة صياغة المحاور ومدى وضوحها ودقتها، إضافة ما ترونه مناسبا، وذلك سعيا للوصول باستمارة إلى المستوى الذي يسمح بتطبيقها على عينة الدراسة.

وشكرا جزيلاً على تعاونكم

إشكالية الدراسة:

- ما هي القيم الاخبارية التي تركز عليها القناة الإذاعية الأولى في نشرة الأخبار الرئيسية؟

تساؤلات الدراسة:

وللإجابة على هاته الإشكالية لا بد من الإجابة على جملة من التساؤلات الفرعية:

- ماهي الأنواع الصحفية التي توظفها القناة الأولى في نشرتها الرئيسية؟
- ما هي العوامل المؤثرة في بناء النشرة الرئيسية بإذاعة القناة الأولى؟
- ما هي طبيعة الأخبار (محلية أو دولية) التي تغطيها النشرة الرئيسية بإذاعة القناة الأولى؟
- ما هي القيم الإخبارية في النشرة الرئيسية بإذاعة القناة الأولى؟

فرضيات الدراسة:

تمثل فرضيات دراستنا فيما يلي:

- تركز القناة الإذاعية الأولى علىالتنوع في القيم الإخبارية في النشرة الرئيسية (الآنية، الضخامة، القرب، التنمية، الصراع...)
- تعتمد القناة الإذاعية الأولى على تنوع المواضيع في نشرتها الرئيسية على تنوع المواضيع في نشرتها الرئيسية (سياسية، اقتصادية، ثقافية، رياضية...)
- تتميز نشرة الأخبار الرئيسية للقناة الأولى بالتنوع في الأنواع الصحفية (التقرير، الخبر، الروبورتاج...)

استمارة تحليل مضمون نشرات اخبار إذاعية
المدة الزمنية لنشرات الاخبار الإذاعية وعناوينها

| المدة الزمنية لعناوين كل نشرة | المدة الزمنية لكل نشرة | |
|-------------------------------|------------------------|----|
| 48 ثانية | 26 د 35 ث 04 ج | 01 |
| 48 ثانية | 27 د 24 ث 08 ج | 02 |
| 48 ثانية | 29 د 56 ث 06 ج | 03 |
| 48 ثانية | 33 د 14 ث 03 ج | 04 |
| 48 ثانية | 29 د 10 ث 15 ج | 05 |
| 48 ثانية | 31 د 39 ث 13 ج | 06 |
| 48 ثانية | 26 د 00 ث 17 ج | 07 |
| 48 ثانية | 27 د 59 ث 23 ج | 08 |
| 48 ثانية | 25 د 52 ث 22 ج | 09 |
| 48 ثانية | 31 د 31 ث 15 ج | 10 |
| 48 ثانية | 32 د 03 ث 15 ج | 11 |
| 48 ثانية | 26 د 40 ث 07 ج | 12 |

| فئة التحقيق | | | فئة نوع التقرير | | فئة أنواع الخبر | | العدد الكلي للأخبار | | | | | | |
|-------------|-------------|------------|-----------------|----------|-----------------|----------|---------------------|------------|-----------|-------|-------|-------------|----|
| تحقيق طويل | تحقيق متوسط | تحقيق قصير | تقرير غير حي | تقرير حي | خبر مركب | خبر بسيط | بورترية | الروبورتاج | التقرير | | الخبر | عدد الأخبار | |
| | | | | | | | | | غير مباشر | مباشر | | | |
| | | | | | | | | | | | | | 01 |
| | | | | | | | | | | | | | 02 |
| | | | | | | | | | | | | | 03 |
| | | | | | | | | | | | | | 04 |
| | | | | | | | | | | | | | 05 |
| | | | | | | | | | | | | | 06 |
| | | | | | | | | | | | | | 07 |
| | | | | | | | | | | | | | 08 |
| | | | | | | | | | | | | | 09 |
| | | | | | | | | | | | | | 10 |
| | | | | | | | | | | | | | 11 |
| | | | | | | | | | | | | | 12 |

اخترت العدد 12 لأنه عدد النشرات المراد تحليلها

| الأهمية | | | إتجاه معالجة مواضيع القيم الخبارية | | | |
|---------------------------|--------------------------|------------------------|------------------------------------|---------|----------|----|
| الارتباط بقضية جمهورية | يلبي اهتمامات المشاهد | يخاطب مصالح المشاهد | الحجادية | السلبية | الاجابية | |
| | | | | | | 01 |
| | | | | | | 02 |
| | | | | | | 03 |
| | | | | | | 04 |
| | | | | | | 05 |
| | | | | | | 06 |
| | | | | | | 07 |
| | | | | | | 08 |
| | | | | | | 09 |
| | | | | | | 10 |
| | | | | | | 11 |
| | | | | | | 12 |



الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجمهورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال و علم المكتبات

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020)

أنا الممضي أسفله.

السيد (ة) **زروقي صفيحة** ... الصفة: **طالبة** ...
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم **201838967** و الصادرة بتاريخ **2018/03/20**

السيد (ة) **نيلي خيرة** ... الصفة: **طالبة** ...
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم **200581606** و الصادرة بتاريخ **2016/10/18**

السيد (ة) **لحمي موسى فيصل** ... الصفة: **طالب** ...
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم **20240.0701** و الصادرة بتاريخ **2018.03.13**

المسجل (ة) بقسم الاعلام والاتصال و علم المكتبات، شعبة: **الاعلام والاتصال**
و المكلف بإنجاز مذكرة ماستر موسومة ب: **القيم الأخلاقية في الأدب الجزائري**
دراسة تحليلية لعينة من نصوص القصة الأدبية الأولى
بمشاركة الطالب (ة) **زروقي صفيحة** ... و الطالب (ة) **نيلي خيرة**
و **الطالب: سياموسا فيصل**.

اصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.



الدكتور: **بن عودة موسى**

رئيس قسم الاعلام والاتصال و علم المكتبات

م. **العلوي** ...
امضاء المعني (ة) **العلوي**

25

لجنة التحكيم:

- ببليدية نور الهدى - جامعة تيارت -
- دريدي عبد القادر - جامعة بشار -

الملخص:

حاولنا من خلال دراستنا الموسومة بعنوان "القيم الإخبارية في الإذاعة الجزائرية" تحليل عينة من نشرات إذاعة القناة الأولى والتي من خلالها قمنا بتحليل بعض نشراتها الإخبارية المتنوعة الأحداث والبرامج، وقد قمنا بتسليط الضوء على القيم الخبرية في القناة الإذاعية الأولى، حيث اعتمدنا على منهج تحليل المضمون لعينة من نشرات الأخبار الرئيسية في الفترة ما بين 01 جانفي إلى غاية 31 مارس 2023م، حيث توصلنا إلى عدة نتائج أهمها أن القناة الأولى الإذاعية كان معدل نشراتها وعناوين نشراتها في حدود المعقول وأنها قامت على التنوع في الأنواع الصحفية المستخدمة حيث ركزت على الخبر والتقرير والروبورتاج واعتمدت أيضا في صياغة مادتها على الهرم المقلوب كما أنها تناولت الأخبار المجردة والمعلومة المصدر والتسجيلات الحية والرسمية في حين ركزت على الشخصيات المهمة بصفة خاصة واهتمامات الإنسان بصفة عامة، وأيضا من خلال تحليل فئة القيمة الخبرية توصلنا على أنه اهتمت بقيمة التوقيت (الآنية) الأولى تليها الضخامة، القرب، الشهرة، الأهمية، الاهتمامات الإنسانية، الصراع، التنمية.

الكلمات المفتاحية: النشر، القيم الإخبارية، الإذاعة الجزائرية، القناة الأولى.

Abstract:

Through our study entitled "News Values in the Algerian Radio", we tried to analyze the sample of the first channel, through which we analyzed some of its various news bulletins, events and programs, and we have highlighted the news values in the first radio channel, where we relied on the content analysis approach for a sample of bulletins. The main news from January 01 to March 31, 2023, where we reached several results, the most important of which is that the number of broadcasts and headlines of the broadcasts was within reasonable limits, and that it was based on diversification in the types of journalism used, as it focused on news, reports, and reportage, and it also relied on formulating Its material is on the inverted pyramid.

It also dealt with abstract and well-informed news, live and official recordings, while focusing on important personalities in particular, and human interests in general. Humanity, conflict, development.

Keywords: newsletter, news values, Algerian radio, channel one.